الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم العلوم الاجتماعية

العمل المنزلي وتأثيره على إستغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة

دراسة ميدانية لعينة من أستاذات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية (تامدة تيزي–وزو)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في فرع علم اجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالبة:

سالمي شهيناز.

تحت إشراف:

الأستاذة حنان علجية.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الجامعة	الصفة
أ/ ڤمڤاني فاطمة الزهراء	جامعة *مولود* معمري تيزي وزو	رئيسا
أ/ حنان علجية	جامعة *مولود* معمري تيزي وزو	مشرفا ومقررا
أ/ سيد علي ذهبية	جامعة *مولود* معمري تيزي وزو	مناقشا

السنة الجامعية: 2021–2022

شـــكر وتقـــدير

شكرا لكل من تحمس لفكرة هذا البحث.

شكرا لأستاذتي الفاضلة علجية حنان على دعمها الكبير، وتشجيعي على إكمال انجاز هذه المذكرة، وصبرها على الكثير من الانتكاسات التي وقعت فيها أثناء إنجازي لهذه المذكرة.

شكرا للأستاذة بهية شنيط على دعمها وتفهمها لنا، وعدم بخلها في مساعدة وتوجيه الطلبة.

شكرا للأستاذة رميشي على ثقتها بي، وشكرا لها على كل المجهودات والمعلومات القيمة التي كانت تقدمها للطلبة في مقياس المنهجية.

شكرا لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم لمناقشة هذا العمل وعلى كلماتهم الطيبة والمشجعة.

شكرا لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين درسونا من سنتنا الأولى إلى عامنا الأخير في الكلية، لقد كنتم مثالا لنا في حب العلم، العقلانية، والتواضع.

الإهـــــــــــداء

إلـى أمـي الـغالـيـة
عائـلـتـي
أساتذتـي
أصدقـائـي
زمـلائـي

فهرس المحتويات

الشكر.

الإهداء.

الفهرس.

فهرس الجداول.

مقدمة .....أ

الإطار النظري

الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة.

تمهيد **01**

1-الإشكالية. 02

2- فرضيات الدراسة. 05

3- اسباب ومبررات اختيار الموضوع. 05

4- أهداف الدراسة. 06

5- تحديد المفاهيم. 06

6- منهج البحث وأدواته. 09

7- المقاربة النظرية. 13

8- الدراسات السابقة. 15

9-تعقيب على الدراسات السابقة. 21

خاتمة **23**

الفصل الثاني: العمل المنزلي.

تمهيد **26**

المبحث الأول: في مفهوم العمل المنزلي وتطوره التاريخي. **27**

1-مفهوم العمل المنزلي. 27

2- التطور التاريخي للعمل المنزلي في العصر الحديث. 27

2-1 قبل الثورة الصناعية 27
2-2 بعد الثورة الصناعية. 28
3- أشكال العمل المنزلي..... 30
المبحث الثاني: التقسيم الجنسي للعمل. 32
1-مقاربة موارد الزوجين. 33
2-مقاربة النوع الإجتماعي. 33
خاتمة..... **34**

الفصل الثالث : الأداء الوظيفي.

تمهيد **37**
المبحث الأول: في مفهوم الأداء الوظيفي وتطور دراسته. **38**
1-مفهوم الأداء الوظيفي. 38
2-تطور دراسة الأداء الوظيفي. 38
3- محددات الأداء الوظيفي وأهمية..... 40
المبحث الثاني: الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي. **41**
1-وظائف وواجبات الأستاذ الجامعي. 41
الوظائف. 41
الواجبات. 42
خاتمة..... **43**

الفصل الرابع: وقت الفراغ.

تمهيد **46**
المبحث الأول: في مفهوم وقت الفراغ. **47**
1-مفهوم وقت الفراغ. 47
2-نشأة الاهتمام بدراسة وقت الفراغ..... 47
3-استقصاءات وقت الفراغ..... 48
المبحث الثاني: أهمية وقت الفراغ واختلاف استعمالاته حسب النوع..... **49**
1-أهمية وقت الفراغ..... 49

2-اختلاف استعمالاته حسب النوع. 50
خاتمة..... **52**

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: مناقشة وتحليل البيانات الميدانية.

1-تحليل ومناقشة البيانات الشخصية..... 57
2-تحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني. 66
3-تحليل ومناقشة بيانات المحور الثالث..... 84
-استنتاج عام. 95
-**خاتمة**. **98**
-**المراجع**.
-**الملاحق**.
-**ملخص الدراسة**.

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع المبحوثات حسب السن	57
2	توزيع المبحوثات حسب عمل الزوج	58
3	توزيع المبحوثات حسب نوع العائلة	59
4	توزيع المبحوثات حسب المسافة بين مكان الإقامة والعمل	60
5	توزيع المبحوثات حسب وسيلة النقل التي يستعملنها	61
6	توزيع المبحوثات حسب عدد الأبناء ومستواهم الدراسي	62
7	توزيع المبحوثات حسب الخبرة المهنية	63
8	توزيع المبحوثات حسب عدد الأعمال الأكاديمية (مقالات–مداخلات–ملتقيات منظمة–كتب)	64
9	توزيع المبحوثات حسب عدد أيام عملهن في الأسبوع	65
10	توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات عملهن في الأسبوع	65
11	توزيع المبحوثات حسب شعورهن أنهن ملزمات بالعمل المنزلي كونهن نساء	66
12	المشاكل التي يخلفها العمل المنزلي، فتعيق تنمية الأداء الأكاديمي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة	67
13	توزيع المبحوثات حسب وتيرة تحظيرهن للطعام	68
14	توزيع المبحوثات حسب حصولهن على المساعدة في تحضير الطعام	69

15	توزيع المبحوثات حسب امتلاكهن لألة غسل الملابس والصحون	69
16	توزيع المبحوثات حسب حصولهن على مساعدة في غسل الصحون	71
17	توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول روتينية عملية غسل الصحون، وتفضيلهن القيام بأشياء أخرى بدلا منها كمتابعة الإمايل المهني والرد على رسائل الطلبة أو الإدارة	72
18	العلاقة بيت حصول المبحوثات على المساعدة في غسل الصحون، وتفضيلهن القيام بأشياء أخرى بدلا عنها كمتابعة الإمايل المهني والرد على رسائل الطلبة أو الإدارة	72
19	توزيع المبحوثات حسب حصولهن على مساعدة في غسل الملابس من أفراد العائلة	73
20	توزيع المبحوثات حسب حصولهن على المساعدة في الأمور المتعلقة بنظافة البيت: جلي الأرض، تنظيف الحمامات، مسح الأثاث	74
21	العلاقة بين حصول المبحوثات عل مساعدة في تنظيف البيت، واعتبارهن أن تقاسم هذه المهام مع أحد سيمكنهن من استغلال وقتهن في تعلم مهارات جديدة–تعلم لغات أجنبية، طرق بحث، المشاركة في دورات أو محاضرات عن بعد–من شأنها أن ترفع من أدائهن في المجال الأكاديمي	81
22	توزيع المبحوثات حسب من يقوم غالبا بمهمات التبضع من شراء المواد الغذائية والإستهلاكية	75
23	توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول كون عملية التبضع تعطلهن عن مهامهن المهنية التي ينجزنها في البيت من تصحيح أعمال الطلبة ومتابعة تطور بحوثهم الخاصة أو مطالعة الكتب والأبحاث الجديدة	76
24	توزيع المبحوثات حسب تقاسم الأعمال المنزلية مع الزوج	76
25	الأعمال المنزلية التي يقوم بها الزوج في المنزل	77

26	العلاقة بين مهنة الزوج وتقديم المساعدة للزوجة في الأعمال المنزلية	82
27	أهم النشاطات التي تقوم بها الأستاذة الجامعية في العطل الموسمية	78
28	توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل المنزلي في أيام الدوام	79
29	توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل المنزلي خارج أيام الدوام	80
30	توزيع المبحوثات حسب درجة موافقتهن على الإفتراض القائل أن مسؤولية الاهتمام بالأطفال تقع على عاتقهن بدرجة أولى عندما يكن في البيت	84
31	توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول أن تقاسم مسؤولية الاهتمام بالأطفال مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدهن أكثر في تنمية أدائهن الوظيفي	84
32	العلاقة بين تحمل المبحوثات مسؤولية الإعتناء بالأطفال في البيت، واعتبارها ان تقاسم هذه المهام مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدها على تنمية أدائهن الوظيفي	85
33	يبين توزيع المبحوثات حسب حصولهن على المساعدة في فترة الأمومة	85
34	يوضح العلاقة بين تلقي المبحوثات المساعدة أثناء فترة الأمومة للإعتناء برضيعهن، وتأثير الأعوام الأولى من حياة طفلهن على إنتاجيتهن الأكاديمة، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث	86
35	توزيع المبحوثات حسب الشخص الذي ساعدهن في الاهتمام بالرضيع في فترة الأمومة	87
36	توزيع المبحوثات حسب إعتبارهن أن الأعوام الأولى من حياة أطفالهن، قللت من إنتاجياتهن الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث	88

37	توزيع المبحوثات حسب من يقوم بتدريس أطفالهن في المنزل	88
38	العلاقة بين مهنة أزواج المبحوثات وقيامهم بتدريس الأطفال	94
39	توزيع المبحوثات حسب تأخيرهن عن القيام ببعض الواجبات الأكاديمية في وقتها، كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا، بسبب استنزاف تدريس الأطفال لوقتهن	89
40	يوضح العلاقة بين تلقي المبحوثات المساعدة في تدريس الأبناء، وإستهلاك هذه المهمة للكثير من وقتهن مما يؤخرهن على إنجاز بعض الواجبات الأكاديمية في وقتها كتصحيح أوراق الإمتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا	90
41	توزيع المبحوثات حسب دراسة أطفالهن في مدارس داخلية	90
42	توزيع المبحوثات حسب وجود أقارب مسنين أو مرضى يتحملن مسؤوليتهم، من تغذيتهم، مراقبة صحتهم، الترفيه عنهم	91
43	توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول سبب إحجام النساء الموظفات في الجزائر– منهن الأستاذات الجامعيات–، عن الإستعانة بالخدمات الصحية والمنزلية الخاصة	91
44	توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول كون الصحة النفسية والجسدية شرطان ضروريان لقدرة الأستاذة الجامعية على أداء وظائفها، وتنمية قدراتها الأكاديمية	92
45	توزيع المبحوثات حسب عدم حصولهن على الوقت الكافي، ليتمكن من مراقبة صحتهن الجسدية وتجديد طاقتهن النفسية، نظرا لكثرة إنشغالاتهن المنزلية والرعائية	92

مقدمة

ساهمت الثورة الصناعية في الغرب، في إحداث انقلاب في مفهوم العمل ومكانته الاجتماعية، وعلاقة الأفراد به. هذا الوضع الجديد شجع الباحثين على دراسة مختلف المواضيع المتعلقة به، خاصة ما تعلق بأداء العاملين، حيث اهتموا بأسباب ضعف الأداء في العمل وطرق تحفيزه، أين ركزت كل مجموعة من النظريات او بالأحرى كل مقاربة على مفهوم معين أو ميكانيزم محدد تفسر به الظاهرة.

فمن المقاربة التايلورية، إلى مقاربة العلاقات الإنسانية، والمقاربة الثقافية،...الكثير من المفاهيم صيغت، والكثير من الأبحاث طبقت على عمال وموظفي المصانع والمؤسسات. فنتجت عدة تفسيرات، كان لها الفضل في تحسين الأداء في كل مرة، واكتشاف ثغرات تمكن من تحسين المقاربة أو تجاوزها، لكن رغم كل هذا النجاح والفعالية التي تميزت بها هذه المقاربات، إلى أنها تشترك جميعا في نقطتين سلبيتين أو ثغرتين، جعلتها محل انتقاد لاذع من طرف العديد من الباحثين الذين يحسبون على التيار النسوي.

بحيث انتقدوا فصل هذه المقاربات بين المجال العام والخاص، أي العائلة والعمل، التي تعتبر مركزا للكثير من المتغيرات التي بشأنها أن تأثر على أداء الأفراد، كما انتقدوا التمركز الذكوري[2*] لهذه المقاربات. واهمالها لخصائص وأدوار كل نوع[1]، التي من شأنها أن تأثر في أداء كل من النساء والرجال بطريقة مختلفة.

نقصد بالنوع الوصف الاجتماعي والثقافي لكل من الذكر والأنثى، حيث توكل إليهما صفات وأدوار من طرف المجتمع، تجعل كل واحد منهما يصنف في خانة نوعه، أين يدرب الذكور لكي يصبحوا رجالا وتدرب الإناث لكي يصبحن نساء، فيوكل أمر المجال العام أي

[1*] تقدم لنا سيمون دي بوفواغ شرحا وافيا لمسألة النوع، في كتابها الجنس الثالث. كما يمكن معرفة المزيد في أعمال مرغريت ميد، آن اوكلي،.. والعديد من الباحثات النسويات، التي اهتممن بموضوع النوع، الذي أصبح اليوم مفهوما مركزيا في العديد من التحليلات والمقاربات.

[1*] تشير هذه العبارة، الى كون كل الأبحاث التي أنجزت حول موضوع العمل في نظريات التنظيم الأولى كانت تعمم النتائج المتحصل عليها على كلا الجنسين، دون الأخذ بعين الاعتبار خصاص العنصر النسوي.

العمل إلى الرجال، ويوكل المجال الخاص للنساء، لكي يصبح الأول مسؤولا على الدخل الاقتصادي للأسرة، وتصبح النساء مسؤولات عن العمل المنزلي (الأعمال المنزلية مثل الطبخ، التنظيف،..والأعمال الرعائية مثل الإهتمام بالأطفال، ملاعبتهم، وتدريسهم...)، وهي نشاطات تأخذ الكثير من الوقت لإنجازها، حسب الاستطلاعات المنجزة حول استخدام الوقت.

بحيث لم يتأثر هذا التقسيم التقليدي للأدوار أو ما يعرف بالتقسيم الجنسي للعمل، بدخول المرأة سوق الشغل، فهي رغم تقلدها لدور رجالي، ومساهمتها في الدخل الاقتصادي للأسرة، الا أنها حافظت أو بالأحرى اجبرت بطرق غير مباشرة، على الالتزام بدورها التقليدي، ما يجعلها تقوم بوظيفتين بدوام كامل او جزئي، مما قد يجعلها تستهلك الجزء الأكبر من وقت فراغها في القيام بالأعمال المنزلية، وهذا من شأنه أن يؤثر على استغلال هذا الوقت في تنمية أدائها الوظيفي، خاصة اذا كانت الوظيفة التي تشغلها تحتاج إلى الكثير من التفرغ خارج الدوام الرسمي لكي تطور مهارتها فيها وتكتسب خبرات جديدة، أو تقوم بمهمات ووظائف مطلوبة منها. عكس الرجل الذي يمكنه ان يركز كل طاقته على مهنته، لعدم التزامه بأعمال أخرى في المنزل، حيث تؤكد الدراسات أن كل أنواع المشاركة على مستوى الأعمال المنزلية، التي يمكن أن نراها بين الرجل والمرأة هي مشاركة سطحية لا تغني المرأة على قضاء الكثير من الساعات في العمل المنزلي مما يعيق تقدمها الوظيفي، هذه الفروقات والعلاقات بين الرجل والمرأة داخل الأسرة نبهت، إلى دراستها كمتغير مهم في تحديد الأداء الوظيفي لكل واحد منهما، فتبلورت هذه الدراسات في المقاربة المعروفة "بمقاربة النوع الاجتماعي".

وقد حاولنا في هذه الدراسة المتواضعة التحقق من مجموعة من الفرضيات التي نتجت عن هذه المقاربة في موضوع الأداء وتأثير بعد النوع فيه، من خلال دراسة ميدانية في

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مولود معمري يتناول موضوع: "العمل المنزلي وتأثيره على استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة".

بحيث احتوت خطة الدراسة على خمسة فصول، تناول الفصل الأول البناء المنهجي للدراسة، وخصص الفصل الثاني للعمل المنزل، أما الفصل الثالث تناول الأداء الوظيفي، في حين تناول الفصل الرابع موضوع وقت الفراغ، لنخصص الفصل الخامس لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة. ونختم الدراسة باستنتاج عام تضمن أهم ما توصلت إليه الدراسة، إضافة إلى خاتمة تبلور الفكرة للبحث.

مستعينين بالمراجع التي استطعنا الوصول اليها ومطالعتها.

الإطار النظري

الفصل الأول

البناء المنهجي للدراسة

الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة.

تمهيد

1-الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- اسباب ومبررات اختيار الموضوع.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم.

6- منهج البحث وأدواته.

7- المقاربة النظرية.

8- الدراسات السابقة.

9-تعقيب على الدراسات السابقة.

خاتمة

تمهيد:

يعرض هذا الفصل مختلف النقاط والمرتكزات المنهجية المهمة لدراسة الموضوع، من صياغة إشكالية وفرضيات، وتحديد المفاهيم، والمنهج المناسب لدراسة الموضوع، كما بينا فيه نوع العينة والاداة المستخدمة لجمع البيانات من الميدان، وفي الأخير عرضنا أهم الدراسات السابقة التي استطعنا الاطلاع عليها.

1-الإشكالية:

تغير شكل العائلة التقليدية في الكثير من المجتمعات، وهذا جراء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي فرضتها الثورة الصناعية في البلدان المتقدمة، والتحديث المستمر ، أو بسبب الإرث الكولونيالي كما في حالة الكثير من بلدان العالم الثالث مثل الجزائر، وبطبيعة الحال يؤدي هذا التغير الذي يحدث في المجتمع والاسرة الى تغير ادوار ومكانة افرادها، ففي الحالة الجزائرية بعدما كانت العائلة الممتدة هي المركز الاقتصادي والاجتماعي الأساسي للفرد وهذا ما يؤكده مصطفى بوتفنوشت حين وصفها بانها «"المؤسسة الأساسية التي تشمل رجلا أو عددا من الرجال يعيشون زواجيا مع امرأة أو عدد من النساء ومعهم الخلف الأحياء، وأقارب اخرين، كما يعرفها أيضا أنها المجتمع المنزلي المسمى عائلة مكونة من أقرب الأقارب المشكلون للكيان الاجتماعي والاقتصادي المؤسس على علاقات التزام متبادلة تبعية ومساعدة"»[1]، أين يحدد دور كل فرد فيها حسب معايير محددة أهمها: الجنس والسن، وهنا يظهر لنا ما يطلق عليه التقسيم الجنسي للعمل.

فتلزم النساء بالعمل داخل المنزل، ويلزم الرجال بالعمل خارجه، سواء في الحقل أو عند المستخدمين الفرنسيين. وفي هذا يقول عمر عباس: «إذا كان العمل الخارجي هو من اختصاص الرجال، فإن العمل الداخلي هو من اختصاص النساء الماكثات في البيت، والدور الرئيسي للمرأة هو السهر على خدمة أفراد العائلة من رجال أطفال وكبار السن»[2].

بعد الاستقلال اخذ شكل الأسرة التقليدية يتغير، بفعل عمليات التصنيع والتحديث والتحضر التي عرفتها الجزائر آنذاك، فظهر لنا نموذج الأسرة النووية وهي «"نموذج أسري جديد للأسرة الجزائرية تتضمن كلا من الزوجين وأولادهما غير المتزوجين، والذين يتفاوت

---

[1] ندير بوحنيكة نقلا عن مزوز، قراءة سوسيولوجية في تغير وظائف الأسرة الجزائرية، **مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع**، جوان 2022.ص 39.

[2] عمر عباس، الأسرة الجزائرية والتغير الإجتماعي، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد 28، ديسمبر، 2018، ص.30.

عددهم حسب كل أسرة، إضافة إلى أنها تدير شؤونها بنفسها، وتبحث عن الاستقلالية والانفراد في مسكنها "»[1].

استطاعت الكثير من النساء في هذا النموذج الجديد للأسرة التحرر من العادات والتقاليد التي تمنعهن من مزاولة العمل في الخارج، خاصة بعد استفادتهن من التعليم، كما نجد ان التشريعات التي تبنتها الدولة الجزائرية أعطت لها الحق الكامل في مزاولة أي مهنة تريدها، فتصبح بهذا مساهمة في الدخل الاقتصادي للأسرة مثلها مثل الرجل، لكن الملاحظ أن اكتسابها لهذا الدور الجديد لم يخفف عليها أعباء الدور التقليدي الذي كانت تتقاسمه سابقا –في العائلة التقليدية– في الكثير من الأحيان مع نساء أخريات من العائلة، كما أن الرجل لم يتغير موقفه كثيرا اتجاه العمل المنزلي، رغم تقاسم الزوجة الأعباء الاقتصادية معه، فمظاهر التقسيم الجنسي للعمل وجندرة الأدوار مازالت تسري في الأسرة النووية اليوم رغم كل مظاهر المساواة التي يمكن أن تلاحظ في بعض الأحيان، وفي هذا يقول بلقاسم الحاج «التغير الحاصل على مستوى ادوار كل من الزوج والزوجة يعتبر تغيرا نسبيا على مستوى الشكل لا على مستوى المضمون، لأن الرجل ورغم مساهمته في العمل المنزلي إلا أن مساهمته هذه تقتصر على أعمال دون أخرى»[2].

فمعظم النساء اليوم يجدن أنفسهن مجبرات للقيام بوظيفة ثانية عند العودة إلى المنزل مساء أو في الأيام التي لا يعملن فيها، دون تلقي مساعدة في أغلب الأحيان هذا يخلق لهن ضغطا كبيرا وساعات عمل طويلة، وعدم امتلاك وقت فراغ مثل الرجال، وهو– وقت الفراغ– كما تؤكد العديد من الدراسات، عامل أساسي في تنمية الأداء الوظيفي للعاملين، خاصة في الوظائف التي تتطلب مهارات إبداعية وبحثية، كما هو الحال مثلا في مهنة الأستاذ الجامعي، التي تتطلب ساعات بحث طويلة من أجل المساهمة في عملية البحث

[1] عمر عباس، مرجع سبق ذكره. ص.35.

[2] بلقاسم الحاج، **أثر** خروج المرأة إلى العمل على تغير الادوار المنزلية في الأسر الجزائرية، **مجلة التغير الاجتماعي**، العدد الخامس. ص.210.

العلمي، والتي تمثل ركيزة أساسية تبنى عليها الجامعة، ويعول عليها المجتمع من أجل بناء نهضته، كما نرى في المجتمعات المتقدمة، كما يتوقع من الأستاذ الجامعي أن يكون نشيطا خارج ساعات عمله الرسمية، والتي تحدد غالبا في تلك الساعات التي يدرس فيها الطلبة أو التي يشرف فيها على عملية إنجاز بحوثهم، الا أن للأستاذ في الحقيقة عدة وظائف أخرى تتعلق بمهنته، باعتبارها مهنة توجه لخدمة الجامعة والمجتمع في نفس الوقت، وهذا ينطبق بصفة كبيرة على التعليم في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية، فالتطور في هذه المهنة يعتمد كثيرا على استغلال الأستاذ لوقت الفراغ في تنمية مهارت جديدة تساعده في ميدان البحث العلمي، كما يحتاج لاستغلال وقت الفراغ في القيام بمختلف الأنشطة التي تكون خارج نطاق ساعات التدريس، وتوجه خصوصا لخدمة الجامعة والمجتمع بصفة عامة.

استنادا لما سبق، ونظرا لأهمية الموضوع العلمية والاجتماعية، حاولنا معالجة السؤال التالي:

- هل الأعمال المنزلية والرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

اندرج تحت هذا السؤال سؤالين فرعيين كالتالي:

- هل الأعمال المنزلية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.
- هل الأعمال الرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

الأعمال المنزلية والرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

الفرضيات الفرعية:

1-الأعمال المنزلية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

2-الأعمال الرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

3-أسباب ومبررات اختيار الموضوع:

3-1-المبررات الموضوعية:

- أهمية الدراسة السوسيولوجية لواقع الجامعة الجزائرية بصفة عامة، والاستاذ الجامعي بصفة خاصة باعتباره أهم مورد ترتكز عليه هذه المؤسسة للقيام بدورها التعليمي والاجتماعي.
- نقص الدراسات التي تهتم بالعمل المنزلي، وتأثيراته على الحياة المهنية للنساء.
- خصوصية مهنة التعليم الجامعي، لما تطلبه من وقت فراغ لتنمية المهارات الأكاديمية والاداء الوظيفي للأستاذ.

3-2-المبررات الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع العمل المنزلي بوصفه نشاط جندري بامتياز.
- سهولة الوصول إلى عينة البحث، بكوني طالبة جامعية في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، سواء -بجهد خاص أو بمساعدة الأساتذة أو الزملاء.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير العمل المنزلي على الأداء الوظيفي للأستاذة الجامعية.
- التعرف على مختلف الأعمال المنزلية والرعائية التي تقوم بها الأستاذة الجامعية.
- قياس الوقت الذي تنفقه الأستاذة الجامعية في أداء هذه الأعمال.

5- تحديد المفاهيم:

5-1-العمل المنزلي:

اصطلاحا: يعرف احسان عبد الرمان العمل المنزلي بأنه: «عمل دون مقابل يجمع سلسلة من المهام اللازمة للحياة اليومية الموجه نحو الفضاء المنزلي والمنفذة في أغلب الاحيان من طرف النساء»[1]

التعريف الإجرائي: نقصد به تلك المهام المنزلية –من طبخ، تنظيف، وغسيل، تبضع، والتي صنفت في هذا البحث تحت مسمى الأعمال المنزلية. إلى جانب نشاطات أخرى تتمثل في العناية والاهتمام بكبار السن والمرضى في العائلة، العناية بالزوج، العناية بالأطفال الصغار، وتدريس الأبناء المتمدرسين، بحيث تصنف هذه النشاطات تحت مسمى الأعمال الرعائية. بحيث تقوم الأستاذة الجامعية المتزوجة بهذه الأعمال في منزلها، دون حصولها على المساعدة في أغلب الأحيان.

5-2-الاداء الوظيفي:

اصطلاحا:

الأداء: يعرفه تايلور بأنه« "زيادة انتاج العامل من خلال الدراسة العلمية للحركة والزمن"»[2]

---

[1] احسان عبد الرمان، المرأة العاملة المتزوجة الإطار وتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالعين الصفراء، **المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**، العدد 6، أفريل 2019. ص 158.

[2] رضوان بواب نقلا عن علي سلمي، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي (LMD)، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد 21، ديسمبر 2015.ص. 73.

أما نيكولاس فيعرفه «""على أنه نتاج السلوك الذي يقوم به الأفراد، فالسلوك هو النشاط، أما السلوك فهي النتائج التي تمخضت عن ذلك السلوك""»[1]

الأداء الوظيفي:

يعرفه رضوان شايب بأنه «"تأدية عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة"»[2]

«"الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام، وذلك يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام الموكلة والمكونة لوظيفة الفرد"»[3].

«"لا يجوز الخلط بين السلوك والإنجاز والأداء، حيث أن السلوك ما يقوم به الفرد من اعمال في المؤسسة، أما الانجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الفرد عن العمل، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والنتائج المترتبة عنه"»[4].

كل مفهوم من المفاهيم السابقة حول الأداء الوظيفي يركز على بعد أو نقطة معينة، تتمثل في: الإنجاز والتنفيذ، الأثر الصافي للجهد، التفاعل بين السلوك والنتائج المترتبة عنه.

- **التعريف الإجرائي:** نقصد به كل الأنشطة العلمية التي تقوم بها الأستاذة الجامعية المتزوجة –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو، في وقت فراغها في المنزل من أجل انجاز مهمات تخص وظيفتها، مثل الرد على الإمايل المهني، متابعة بحوث الطلبة وارشادهم، أو انجاز اعمال في مجالها مثل كتابة المقالات، الكتب، تحظير المداخلات، عن طريق القراءة والبحث، تعلم لغات وطرق بحث جديدة.

---

[1] زكرياء خوالدي نقلا عن نيكولاس ، **ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي_ دراسة ميدانية ببلدية عين فكرون** _أم البواقي_ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، السنة الجامعية 2018-2019.ص.12.

[2] رضوان بواب نقلا عن علي سلمي، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي (LMD)، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد 21، ديسمبر 2015.ص. 73.

[3] نفس المرجع نقلا عن عبد الفتاح. ص. 480.

[4] مريم أرفيس، نقلا عن ماس جيل. ص. 481.

5-3-وقت الفراغ:

اصطلاحا:

يعرف معن خليل عمر، وقت الفراغ بأنه: «"ما تبقى من الوقت بعد العمل المدفوع الأجر عليه"»[1].

أما دائرة معارف العلوم الاجتماعية فتعرفه على أنه: «"هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم بأدائها مباشرة أو غير مباشرة نظير أجر معين، وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش"»[2].

ويقول كامل عمران أنه: «يعتقد بعض الباحثين أن ظاهرة وقت الفراغ تتجلى في صورة زمن محرر من زمن العمل »[3].

التعريف الإجرائي: هو وقت حر لا تلتزم فيه الأستاذة الجامعية المتزوجة –كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مولود معمري–بأداء مهنتها، بحيث تنفق الجزء الأكبر منه في العمل المنزلي، مما يعيق استغلاله في تنمية قدراتها الأكاديمية، عن طريق: البحث، القراءة، تعلم اللغات، طرق البحث الجديدة...

5-4- الاستاذة الجامعية:

التعريف الإجرائي: نقصد بها الأستاذة الجامعية المتزوجة –كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مولود معمري–التي تزاول مهنتها مقابل اجر مادي، وفي ظل قواعد وإجراءات محددة وتقوم بأداء مختلف المهام الموكلة اليها، داخل الجامعة وخارجها مثل التدريس، تحظير الدروس، إعداد البحوث، متابعة بحوث الطلبة وتطورهم، ومن جهة أخرى تهتم بأداء دور اخر في المنزل يتعلق بأداء مختلف الاعمال المنزلية والرعائية، من اجل الاهتمام بأطفالها وزوجها.

---

[1] فتحي بوخاري نقلا عن معن عمر الخليل، اوقات الفراغ في المجتمع..رؤية فلسفية، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**، العدد 8، ديسمبر 2018، ص.170.

[2] نفس المرجع، نقلا عن الشتري، نفس الصفحة.

[3] كامل عمران، وقت الفراغ في منظور جامعة دمشق، دون اسم المرجع، عدد 14، ديسمبر 2000، ص.55.

5-5 النوع الاجتماعي:

اصطلاحا:

«"الجندر –أو النوع– يرجع إلى الخصائص المتعلقة بالرجال والنساء التي تتشكل اجتماعيا مقابل الخصائص التي تتأسس بيولوجيا مثل الإنجاب"»[1]

التعريف الإجرائي: نقصد به الأستاذة الجامعية كنوع اجتماعي ينتمي الى مجموعة النساء، وزوجها كنوع اجتماعي اخر ينتمي الى الرجال، بحيث يحدد المجتمع لكل واحد منهم أدوار معينة.

6-منهج البحث وأدواته:

6-1- منهج الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهذا لملائمته مع أهداف ونوعية البحث، كما يعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج الرئيسي الذي يستعمل في تخصص علم الاجتماع منذ نشأته، وهجا لطبيعة الظواهر الاجتماعية التي تحتاج الى الوصف لكي يتمكن الباحث من فهمها وتفسيرها، وفي هذا يعرف هذا المنهج بأنه:

بأنه «طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية ما أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين»[2].

«"طريقة لوصف الموضع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"»[3].

---

[1] ليلى امال حيرش بغداد نقلا عن بدر اللبدر، مفهوم الجندر في الأطر النظرية، **مجلة التدوين**، العدد 11، 2018. ص 176.

[2] عمار بحوش ومحمد محمود الذنيبات، نقلا عن احسان محمد الحسين، **مناهج البحث العلمي واعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 4، الجزائر، 2007.ص.139.

[3] محمد عبيدات نقلا عن سامي عريفج، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 1999. ص. 116.

«إنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظاهرات المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويرا يشمل عدة فترات زمنية»[1].

تبين لنا التعاريف السابقة، إمكانية تحويل المعطيات الكيفية الى معطيات كمية، لتحليلها بدقة معتبرة، في هذا المنهج.

6-2- حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني: جامعة مولود معمري تيزي وزو بالتحديد كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

نبذة عن الكلية مجال الدراسة: تمثل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إحدى كليات ومعاهد جامعة مولود معمري بتيزي وزو. بحيث تم افتتاح هذه الجامعة في عهد الرئيس الجزائري هواري بومدين عام 1977م، "مركز تيزي وزو الجامعي (C.U.T.O)" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 17-77الصادر بتاريخ 20حيزران (يونيو) 1977.

يحتوي فرع العلوم الاجتماعية على ستة اقسام أو شعب كالتالي:

- الفلسفة.
- علم الاجتماع
- علم النفسي
- الارطوفونيا علوم التربية
- الأنثروبولوجيا

اما فرع العلوم الانسانية فيحتوي على ثلاثة شعب كالتالي:

[1] رجاء دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، سوريا، 2000.ص 183.

- التاريخ
- علوم الاتصال
- علم المكتبات.

علما أن كل شعبة يفتح تكوينات متنوعة في الأطوار الثلاث، ما عدا علم المكتبات، يوفر تكوين ليسانس فقط.

تتمثل اهداف الكلية حسب ما جاء في دليلها للسنة الجامعية 2020-2021 في:

- تطوير اكثر للتكوينات المهنية لتشجيع التمهين.
- ضمان تكوين متنوع.
- تكوين مستمر وبعيد المدى.
- تحسين نوعية التكوين الجاري.
- تطوير الشراكة مع المحيط الاجتماعي للعمل.
- جعل الكلية فضاء مفتوح عل محيطها بتطوير الشراكة مع المؤسسات والإدارات.
- دعم البحث وتشجيع التميز والتفوق.

ب-المجال الزماني: تم القيام بإجراء هذه الدراسة ابتدءا من 27 جويلية الى غاية 6 سبتمبر من نفس السنة، حيث تم ارسال الاستمارات الى الأستاذات الجامعيات الموظفات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة مولود معمري، بواسطة البريد الالكتروني.

ج-المجال البشري: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع الأستاذات المتزوجات واللاتي يعملن في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري.

6-3-العينة:

استعملنا في هذا البحث نوع العينة القصدية، لملائمتها مع اهداف البحث. أين قصدنا دراسة فئة من مجتمع الدراسة ذات خصائص معينة، لا تتوفر في جميع أفراد مجتمع البحث، فهذا النوع من العينات يسمح لنا بمعاينة المفردات التي تخدم بحثنا فقط، وهذا ما

يظهر لنا من تسميتها، وفي هذا يقول مهدي عوارم: «"سميت هذه العينة بهذا الاسم لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للعرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث، فالباحث هنا له الحرية في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها، فمن الضروري أن يكون مدرك لمجتمع بحثه والخصائص التي تتوفر فيه وما يميزها انها مكلفة الموارد، والجهد والوقت، فهي تعتمد على توجه الباحث نحو مفردات معينة يقصدها بحثه"»[1]

وفي هذا تم توزيع الاستمارة على 65 أستاذة جامعية متزوجة، يدرِّسن في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري، اين تم اختيار المبحوثات بطريقة قصدية، بحيث اخترنا الأستاذات المتزوجات.

6-4- أداة جمع البيانات:

الاستمارة:

تعرف الاستمارة بانها «تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية»[2]

كما تعرف بانها «تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد ونقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات»[3].

نظرا لمميزات هذه التقنية، كما يظهر من التعاريف السابقة، وتناسبها مع طبيعة البحث، ولما تتميز به من خصائص كتوفير الوقت، الجهد والمال وسهولة معالجة البيانات

---

[1] نادية عيشور مع مجموعة من المشاركين، ندوة بحثية: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع**، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2016. ص. 261.

[2] موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبا علمية**، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006.ص.204.

[3] سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، الجزائر، الطبعة 2، 2012. ص .155.

إحصائيا، تم استعمالها في هذا البحث كأداة لجمع البيانات.

بحيث تم توزيع الاستمارات على المبحوثات بواسطة البريد الإلكتروني، لسهولة الوصول اليهن وإعطائهن الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة.

أما بالنسبة لشكل ومحتويات الاستمارة فقد تم بنائها وفق فرضيات الدراسة فأتت في 3 محاور كالتالي:

- **المحور الأول:** خصص للبيانات الشخصية للمبحوثين من السؤال رقم 1 إلى السؤال 12.
- **المحور الثاني:** خصص للفرضية الأولى – الأعمال المنزلية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الاداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية– من السؤال رقم 13 إلى السؤال 21.
- **المحور الثاني:** خصص للفرضية الثانية –الأعمال الرعائية تعيق استغلال وقت القراغ في تنمية الاداء الوظيفي لدى الاستاذة الجامعية– من السؤال 22 إلى السؤال رقم 30.

6-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج المجدول EXCEL.

أين قمنا بحساب النسب المئوية للتكرارات.

7-المقاربة النظرية:

تعتمد هذه الدراسة على مقاربة **النوع الاجتماعي:**

تعتمد هذه المقاربة على مفهوم النوع الاجتماعي أو الجندر كوحدة تحليل أساسية في دراستها لمواضيع التنمية أو العمل وهذا من خلال تبيان تأثير علاقات النوع والأدوار الاجتماعية لكل نوع على وصوله للموارد أو المناصب، كما يهتم بتأثيرها على الأداء والإنتاجية.

تكمن ميزة وأهمية هذه المقاربة في دراسة ظواهر العمل،

- **أولا:** في تجاوزها ثغرة الفصل[1*] بين الحياة الشخصية والمهنية للعامل التي تبنتها نظريات العمل والتنظيم في بدياتها.
- **ثانيا:** في تخلصها من تعميم ذكورية التحليل السوسيولجي لقضايا العمل التي ظلت الى نهاية السبعينات من القرن العشرين.[2]

لهذا استطاعت هذه المقاربة، عبر مختلف الأبحاث التي درست موضوع العمل بصفة عامة، وموضوع الأداء بصفة خاصة، أن تصل إلى نتائج أكثر موضوعية ودقة وفعالية، عبر اكتشاف متغيرات كثيرة غفلت عنها النظريات الكلاسيكية في التنظيم.

علما ان أبرز هذه الأبحاث في بادئ الأمر كانت تحتسب على التيار النسوي. وهذا يعود إلى كون هذه المقاربة «نتيجة للنضالات التي خاضتها النسوية منذ القرن التاسع عشر، وتراكم حقل معرفي لدراسات وكتابات فكرية وفلسفية حول وضع ومكانة وأدور المرأة في المجتمع»[3]. فكان موضوع تلك الأبحاث يتناول: توزع وقت المرأة بين العمل المنزلي والعمل بالخارج، أين توصلت نتائج هذه الدراسات أن المتغير الأول المتمثل في العمل المنزلي يستأثر أغلب وقت المرأة العاملة.[4] كما يؤثر على انتاجيتها، وهذا ما تظهره دراسة كل من فايرستون وشلتون حول أثر العمل المنزلي على الفجوة الجندرية بين الجنسين فيما يتعلق بالأجور حيث وجدتا أن «مسؤوليات العمل المنزلي تؤثر بشكل مباشر في مواقع العمل من حيث عدد ساعات العمل، والخبرة المكتسبة أثناء العمل مما يؤثر على الأجور مقارنة بالذكور»[5].

ترتكز هذه النظرية على متغير أو مفهوم "التقسيم الجنسي للعمل" كمتغير أساسي في

[1*] هذا لا يعني أن الباحثة تنكر وجود نظريات تنظيم، تهتم بتأثير الجوانب الاجتماعية والثقافية في التنظيم داخل المؤسسة، ولكنها تقصد بكلامها، أولا: عدم ظهور هذه المقاربات في البدايات الأولى لنظريات التنظيم. ثانيا: عدم اهتمام هذه المقاربات الاجتماعية والثقافية بعلاقات النوع وتأثيرها على التنظيم وأداء الأفراد داخل المؤسسات. للمزيد من المعلومات راجع كتاب عائشة التايب، بالتحديد الصفحة 273.

[2] انظر عائشة التايب، **النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة**، منظمة المرأة العربية، مصر.ص151.

[3] عائشة بن النوي، النوع الاجتماعي والتنمية: مقاربة مفاهيميه، **مجلة التكامل**، العدد2، ديسمبر 2020.ص36.

[4] انظر عائشة التايب، المرجع السابق. ص152.

[5] عصمت محمد حوسو ، **الجندر الأبعاد الإجتماعية والثقافية**، دار الشروق، عمان.ص. 181.

تحليلاتها، لكي تتوصل الى وصف الظواهر وفهمها–منها موضوعات العمل والأداء الوظيفي لدى الرجال والنساء– في ظل سياقها التاريخي، وواقعها السوسيوالثقافي والمؤسساتي.

القوة المعرفية والموضوعية لهذه المقاربة، دفعتنا لتبنيها، في دراسة موضوع بحثنا، على حسب تمكننا وإمكانياتنا المادية والمعرفية.

8–الدراسات السابقة:

8–1– الدراسات المحلية:

–وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة (2011): بعنوان "المصالحة بين العمل والأسرة عند النساء والرجال الموظفين في المغرب"، دراسة ميدانية على 500 موظف من الجنسين ينتمون إلى 15 وزارة، ركزت الدراسة على التحديات الكبرى التي تواجه الموظفين من الجنسين فيما يتعلق بالمصالحة بين «العمل_العائلة». وقد بينت كيف أن نقص المعرفة الخاصة بوضعية النساء في الإدارة العمومية المغربية ساهم في التغطية على حضورهن، وعلى ما يمكن أن يقدمنه لهذا الجسم من جهة، والإكراهات التي تواجهها من جهة ثانية. بصفة عامة توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك اختلاف بين الرجال والنساء في ما يتعلق بإشكالية التضارب بين العمل والعائلة: القليل من الرجال يسمحون بتداخل بين مسؤولياتهم في العمل وبين مشاكلهم العائلية. وهو ما يعني أن مسؤولياتهم الوظيفية هي التي تسيء إلى حياتهم العائلية، وليس العكس. أما بالنسبة للنساء فلا يجدن غضاضة في الاعتراف أن مسؤولياتهن العائلية تؤثر على حياتهن المهنية.
- تقوم النساء أكثر من الرجال بالتبضع والمهام المنزلية (50.6% في مقابل 8.1%)، والزوجة هي من يقوم بالعمل داخل المنزل (48%) أكثر من الزوج (3.8%) في المقابل، فإن الاستعانة بشخص أجير يعتبر سلوكا مألوفا عند النساء (25%) على عكس الرجال (10.2%).

- يبدو «وقت النساء» وكأنه عائق يحتمى به من أجل تفسير الصعوبات التي تواجه النساء ففي الحياة المهنية. وبناء عليه. فإن للزواج والأطفال تأثير مباشر على المصالحة بين العمل والعائلة، وعلى وضعية النساء في الإدارة العمومية. ويكمن التوجه المهيمن في الاعتقاد أن الوضعية العائلية لا تأثير لها على العمل، وهي محايدة في ما يتعلق بوظيفة النساء والرجال. وفي الواقع، فإن هذا الأمر غير صحيح، فالإحالة على العائلة في التمثلات وفي الممارسات يؤثر بشكل خاص على النساء وحدهن. فأن يكون الرجل متزوجا وأبا لأطفال فهذا أمر إيجابي في حياته المهنية، وهي أمور سلبية في حياة المرأة.

كما استخلص البحث:

أن المسؤولية العائلية تتخذ معنى مختلف بالنسبة للرجل والمرأة. إنها تقود الرجال المتزوجين إلى الانغماس أكثر في حياتهم المهنية، وتندرج ضمن سيرورة تحسين وضعيتهم المهنية للقيام بدورهم التقليدي.

وفي المقابل، ليس للنساء المتزوجات من اختيار اخر سوى التوفيق بين الدائرة العملية والدائرة العائلية، وفي حالة وجود صراع بينهما، فإنهن يفضلن في الغالب مصلحة العائلة. وعلى الرغم من القواعد والخطابات التي تريد أن تكون محايدة، ولا تركز سوى على المردودية والفعالية والاستحقاق، فإن نظام العمل وتدبير الموارد البشرية، وكذا معايير الترقية تشكل كلها عوامل تقصي المرأة، لأنها عمياء لا ترى ما تعانيه المرأة من إكراهات في مجتمع يحملها وحدها مسؤولية الأنشطة المنزلية والعناية بالأسرة. وقد بين البحث أن المرأة المتزوجة، وكذا الفئات النسائية الأخرى (العازبات والأرامل والمطلقات) هن من يعلن صراحة تبرمهن من الرجل المتزوج، ويصرحن بأنهن يتعرضن للتميز في الوسط المهني.

تستعمل الصعوبات والإكراهات التي تواجهها المرأة في مواجهة نشاطين متنافسين كأسلحة ضد الموظفات اللائي لهن مسؤوليات عائلية. ففي الوسط المهني والاجتماعي

تتأرجح النساء بين هويتين تتنافسان فيما بينهما: هوية الأم (وهي هوية سيئة) وهوية المرأة النشيطة (وهي غير محفزة وغير منتجة)[1].

8-2-الدراسات الجزائرية:

-دراسة نزيهة شاوش (2017): "بعنوان المعوقات الثقافية والاجتماعية أمام التدرج الوظيفي للمرأة الجزائرية"، قامت فيها الباحثة بمراجعة وتلخيص أهم الدراسات حول الموضوع لكي تتوصل الى النتائج التالية:

*تواجه المرأة العاملة السقف الزجاجي الذي شكلته الأفكار والاتجاهات النمطية التي تؤثر في اتجاهات العمل لدى المرأة الجزائرية مما تعكس النظرة السلبية وراء استبعادها من مناصب المسؤولية في المنظمة.

*سبب حرمان المرأة العاملة من فرص الترقية الوظيفية يرجع إلى الأسباب الأسرية والتي تلعب دور التأثير السلبي على المرأة العاملة خاصة المتزوجة والذي يتعلق بدورها الإنجابي يزيد من مسؤوليتها، مما يؤدي إلى غيابها عن العمل وعدم قدرتها على متابعة الدورات التدريبية والتأهيل مما يسهم إلى نقص القدرة والمعرفة الكافية بمتطلبات الوظيفة فتحول دون استفادتها من الترقية الوظيفية.

*النظرة التقليدية " الموروث الثقافي" والتمييز ضدها من طرف الإدارة والمسؤولين وفي نظرهم أن الرجل له الأفضلية في الترقية الوظيفية ودوره الرئيسي في توليه المسؤوليات في مراكز اتخاذ القرار، وعلى دونية النساء وعدم اعتراف لهن بروح المبادرة، مما يجعل المرأة تقييم وتعامل وفقا لجنسها، مما تنعكس على مسارها المهني في فرص تدرجها إلى المناصب الإدارية العليا في المنظمة[2].

---

[1] ربيعة االناصري، القوامة والتقسيم الجنسي للعمل النسائي المنزلي بدون أجر، مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي-لبنان.

[2] نزيهة شاوش، المعوقات الثقافية والاجتماعية أمام التدرج الوظيفي للمرأة الجزائرية، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، العدد 27، جوان 2018.

-دراسة لامية بوبيدي (2014): بعنوان "مشكلات الدور لدى المرأة المتزوجة العاملة"، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات العاملات بمدينة الوادي، وقد بلغ حجم العينة القصدية 89 مفردة، 58.42% يعملن في القطاع التربوي والتعليمي، 22.47% في القطاع الصحي العام، 19.10% في الإدارة. وتم اختيار مفردات هذه العينة على أساس توفر الخصائص الأتية: ان تكون في منصب دائم، ان تكون متزوجة بحيث لا تكون عازبة أو مطلقة أو أرملة، أن تكون أم.

ونظرا لعدم ترتيب الباحثة لنتائج دراستها بشكل مفهوم وملخص، ولعدم ارتباط موضوع الفرضيات الأولى ونتائج اختبارها، بموضوع دراستنا. عمدنا الى ذكر النتيجة الأخيرة فقط، لسهولة قراءتها وخدمتها لموضوع البحث، حيث جاءت كالتالي:

86.51% من المبحوثات تصلن متأخرات إلى العمل يوميا، كما أنهن تتغيبن عنه لأسباب عائلية وهذا ما تؤكده نسبة 82.02، إضافة إلى أن 92.13 من المبحوثات من تغادرن العمل قبل نهاية دوامه، وحتى أثناء العمل فهن تفكرن باستمرار بأطفالهن وحالتهن الصحية والدراسية وهذا ما أكدته النسبة المسجلة 92.13%، وأيضا عدم التركيز ونسيان أداء الأعمال والواجبات المهنية المطلوبة منهن وهذا ما أكدته النسبة المسجلة 93.25%. هذا الوضع قد يؤدي بهن لارتكاب العديد من الأخطاء المهنية ويجعلهن أكثر عرضة لحوادث المهنية. وبذات النسبة من المبحوثات وجدن صعوبات في التعامل والاتصال والتواصل مع زملائهم الذكور في العمل. كل هذه الوضعيات وغيرها قد تؤثر سلبا على ادائهن المهني، مما يعرضهن للمساءلة من قبل رؤسائهن في بيئة العمل وهذا ما أكدته النسبة المسجلة والمقدرة 82.02%، مما قد يدفع بالبعض منهن 15.73% إلى التفكير الجدي في التوقف عن العمل من اجل التفرغ لأداء دورهن كزوجات وكأمهات بشكل أفضل[1].

[1] لامية بوبيدي، مشكلات الدور لدى المرأة المتزوجة العاملة، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات العاملات بمدينة الوادي، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد 33، جانفي 2014. ص ص. 11-27.

-دراسة الصادق عثمان(2014):

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، في إطار الفرضيات التي طرحتها، منها ما يلي:

أن العاملات يجدن تشجيع من أزواجهن وأسرهن عن العمل، فالأزواج قد تنازلوا عن ما كان يعرف بالأدوار التقليدية للمرأة اتجاههم أما الأسر فيساعدون العاملات في العناية بأطفالهن.

هناك تأثير لنمط الأسرة التي تقيم بها الزوجة، فوجد ان الأسرة الممتدة أكثر تشجيعا للعمل عن الأسرة النووية لمساعدتها في الرعاية والعناية بالطفال.

انتشار الألات التكنولوجية خفف من عناء العاملات وزاد من تشجيعهن عن العمل خارج البيت.

إشباع حاجات الأبناء لايزال يؤرق الأمهات العاملات، ووجود علاقة طردية بين عدد الأبناء وزيادة إتعاب الأم العاملة، فهم سبب تأخرهن وغيابهن عن العمل بدرجة كبيرة.

العاملات يفضلن القيام بأدوارهن لوحدهن داخل البيت بمساعدة أزواجهن دون التفكير في إحضار الخادمات لبيوتهن، لما يحمله الموروث الثقافي لفكرة عدم تقبله لامرأة غريبة في بيت الزوجية.

نظام المداومة يعطي راحة أكثر للمرأة العاملة خارج البيت في القيام بشؤون بيتها وواجباتها تجاه أقاربها في أيام الراحة، خاصة اللواتي يقمن بعيدات عن مقر عملهن، وهو المحبذ للعاملات حتى اللواتي يعمل بالأوقات العادية فقط.

للمورث الثقافي والاجتماعي تأثير كبير في تصرف العاملات، فهو يشجع عن العمل أو يعيقه بحسب طبيعة المجتمع والأعراف والتقاليد[1].

[1] عثمان الصادق، **عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار**، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية برقان ولاية ادرار، مذكرة ماجيستر في علم اجتماع التنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014.

-دراسة بلقاسم الحاج (2009): بعنوان "أثر خروج المرأة إلى العمل على تغير الأدوار المنزلية في الأسرة الجزائرية"، دراسة ميدانية بولاية الجزائر العاصمة على عينة من النساء تتكون من 200 امرأة متزوجة و(أم) كممثل للأسرة، تم سحبها عن طريق عينة الكرة الثلجية حيث قسمت إلى فئتين عمريتين مدة كل فئة 10 سنوات وتفصل كل فئة عن الأخرى بفترة زمنية تقدر ب15 سنة، وهذا التقسيم جاء من أجل تسهيل المقارنة بين فئتين ينتميان إلى جيلين مختلفين، لكل منها خصوصياته الثقافية والاجتماعية.

توصلت هذه الدراسة الى أن مساعدة الزوج لزوجته تكاد تقتصر على أسر النساء العاملات مقارنة بأسر النساء الماكثات في البيت، فالزوج في أسرة المرأة العاملة أصبح أكثر وعيا وتأثرا بالإرهاق المزدوج الذي تعاني منه زوجته والناتج عن ممارستها عملا إضافيا خارج البيت إلى جانب وضيفتها المنزلية، فإنه لا يكلف نفسه عناء هذه المساعدة إلا في حلات اضطرارية ونادرة. تقول الباحثة معلقة على هذه النتيجة، أنها تجسد بوضوح أطروحة "اميل دوركايم" حول التقسيم الاجتماعي للعمل وكيفية الانتقال من المجتمع الميكانيكي الذي يعتمد على بساطة العلاقات الاجتماعية والتقسيم الطبيعي للعمل إلى المجتمع العضوي الذي يتميز بتعقد العلاقات وتداخل الوظائف بين الأفراد وهي أهم مميزات المجتمع الحديث.

- الرجل رغم مشاركته في العمل المنزلي إلى جانب زوجته إلا أن مساهمته هذه تبقى مقتصرة على أعمال دون أخرى أو بالأحرى تتلخص في الأعمال المحببة إليه (مؤانسة الأطفال) في حين يبتعد عن الأعمال الأخرى، حيث أكدت بعض المبحوثات في هذا الإطار أن الرجل يبتعد عن أداء هذه المهمات لأنها تقلل من كبريائه كرجل خاصة أمام أفراد عائلته الكبيرة، ولهذا استنتجت الباحثة أن التغير الذي حدث على مستوى أدوار كل من الزوج والزوجة هو تغير نسبي على مستوى الشكل لا على مستوى المضمون، لأن دور الرجل في العمل المنزلي ما يزال مقتصرا على أعمال دون أخرى، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الحركة البطيئة التي تمر بها عملية تغير الأسرة الجزائرية.

عمل المرأة أدى إلى حدوث تغير في الأدوار الأسرية خاصة تلك المتعلقة بمتابعة الأعمال المدرسية للأطفال، ففي أسر النساء الماكثات بالبيت يكون الزوج هو المسئول عن العملية في حين تبقى المرأة بعيدة كل البعد عن أداء هذه الوظيفة وهذا قد يفسر بضعف مستواها التعليمي وانعزالها عن العالم الخارجي.

فيما يتعلق بأسر النساء العاملات، فإن المرأة تكون أكثر وعيا بأهمية هذه الوظيفة وقد حفزها على ذلك احتكاكها بالوسط الخارجي وحرصها المباشر على مصالح أبنائها وكذا إدراكها الجيد لأهمية العلم في الحياة الاجتماعية وما يحققه من طموحات مشروعة.

-المرأة الجزائرية في المستقبل ستكون أمام تحديان هما العمل المنزلي والمهني معا، مما قد يضعها أمام عدة مشاكل نفسية، صحية واجتماعية ناتجة عن عبئ الازدواج الوظيفي، لذلك ستلجأ إلى حلول تنظيمية، في ظل استمرار انسحاب الرجل من العمل المنزلي، تعتمد على التقليل من الانجاب والاعتماد على دور الحضانة والوسائل الكهرومنزلية... الخ[1].

9-التعقيب على الدراسات السابقة:

تمثل هذه الدراسات المختلفة، عينة من مجموع الدراسات القليلة التي انجزت حول هذا الموضوع في الدراسات السوسيولوجية العربية، لقلة الاهتمام به في الدراسات العربية والمغاربية، خاصة في الواقع الجزائري، ولكن رغم هذا، نستطيع ان نستفيد من هذا الكم القليل، وهذا نظرا للنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات حول الفرق بين النوعين في التعامل مع الاعمال المنزلية والرعائية، وتأثير هذا التمايز في علاقة المرأة بمهنتها وانتاجيتها فيها، وهذا ما تبينه لنا بوضوح الدراسة الأولى لوزارة الوظيفة العموموي وتحديث الإدارة بالمغرب، كما نستطيع ان نستفيد من الطرق والمناهج المتبعة في هذه البحوث، في اختيار المنهج والأداة المناسبة لإنجاز بحثنا.

نستطيع ان نلاحظ أيضا ان هذه الدراسات لم تركز كثيرا على كون هذه الأعمال

[1] بلقاسم الحاج، مرجع سبق ذكره، ص ص.193-212.

المنزلية والرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ لدى النساء الموظفات، حيث لا يتمكن من تنمية أدائهم الوظيفي، خارج أيام الدوام، وهذا ربما يعود الى طبيعة الوظائف والأعمال التي تقوم بها الموظفات والعاملات اللاتي اخترن كعينات بحث، والتي لا تحتاج الى التفرغ خارج أوقات الدوام لكي يتمكن من أداء وظائفهن أو تنمية مهارات معينة للتمن من أداء جيد لهذه الوظائف، مثل ما نجده في حالة الأستاذة الجامعية.

كما نرى ان بعض البحوث، كان هدفها الأساسي لدراسة الموضوع هو معرفة تأثير عمل المرأة في دورها التقليدي ومسؤولياتها اتجاه البيت، وجاءت توصيات هذه البحوث لتؤكد أهمية اقناع المرأة لأسرتها بانها ستتمكن القيام بكلا الدورين بإتقان، لكي يسمح لها بالعمل خارج المنزل، وهذا ما نراه من خلال دراسة عثمان الصادق مثلا، مما يبين لنا حجم اهمال تطبيق مقاربة النوع الاجتماعي في هذه النوعية من البحوث، التي ترمي الى تقديم توصيات من شأنها أن تحقق المساوات أو على الأقل بعض التوازن بين الرجال والنساء، للقيام بالأعمال المنزلية والرعائية، لكي يتمكن كلاها أن يتطور في وظيفته.

هذا ما استطعنا ان نلاحظه باختصار من خلال مراجعتنا البسيطة لهذه الدراسات، ربما إعادة مراجعتها وقراءتها مجددا سيتيح لنا فرصة أكبر في اكتشاف ابعاد أخرى فيها، والاستفادة منها بشكل أكبر خاصة فيما يخص كيفية بناء أداة جمع البيانات، والمتغيرات المستخدمة فيها.

خاتمة:

توصلنا من خلال هذا الفصل الى بلورة الإشكالية في فرضيتين حول تأثير الأعمال المنزلية والرعائية في استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة، كما بينا المنهج المستعمل للتحقق من صحة هذه الفرضيات، بعد جمع البيانات من الميدان بطريقة قصدية بواسطة الاستمارة وتحليلها عن طريق برنامج الاكسل.

الفصل الثاني

العمل المنزلي

الفصل الثاني: العمل المنزلي.

تمهيد

المبحث الأول : في مفهوم العمل المنزلي وتطوره التاريخي .

1-مفهوم العمل المنزلي.

2- التطور التاريخي للعمل المنزلي في العصر الحديث.

2-1 ما قبل الثورة الصناعية

2-2 بعد الثورة الصناعية.

3- أشكال العمل المنزلي.

المبحث الثاني: التقسيم الجنسي للعمل.

1-مقاربة موارد الزوجين.

2-مقاربة النوع الإجتماعي.

خاتمة

تمهيد:

ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين لعرض مختلف النقاط المهمة حول العمل المنزلي، بحيث يتناول المبحث الأول مفهوم العمل المنزلي وتطوره التاريخي، وأشكاله في العصر الحديث. ويتناول المبحث الثاني، قضية التقسيم الجنسي للعمل.

المبحث الأول : في مفهوم العمل المنزلي وتطوره التاريخي.

1-مفهوم العمل المنزلي: من خلال الاطلاع على تعريف العمل المنزلي وحيثيات تطوره التاريخي، ومختلف أشكاله في العصر الحديث يتبين لنا ان هذا المفهوم في وقتنا الحالي، يتمثل في تلك الأعمال المنزلية والرعائية التي يقوم بها الفرد لخدمة العائلة، وتوفير جو ملائم للعيش اليومي داخل الأسرة، على غرار التبضع، الطبخ، غسل الأواني والملابس، التنظيف،...بالنسبة للأعمال المنزلية. ورعاية الكبار في السن والأطفال من خلال الاهتمام بحاجياتهم العاطفية والصحية والترفيهية او الغذائية، كما تشمل تدريس الأطفال الذين يزاولون الدراسة. علما أنه في أغلب الأحيان تكون هذه الأعمال من نصيب النساء في العائلة، وفق ما تمليه الأدوار التقليدية لكل منهما.

2- التطور التاريخي للعمل المنزلي:

يمكننا دراسة تاريخ العمل المنزلي على فهمه بشكل جيد، وفهم مختلف الوضعيات والمكانات التي اتخذها عبر العصور.

2-1- قبل الثورة الصناعية (في العصر القديم):

بين لنا كافين رايلي في كتابه الغرب والعالم أن عمل النساء في العصر الحجري الحديث، كان ذا أهمية مثله مثل عمل الرجل أو أكثر، وهذا لاكتشافهن فن الزراعة وطرق تخزين الحبوب، ويبين أنه رغم رتابة العمل في هذا الميدان، ونقص الإثارة فيه، كما في أعمال الرجال المتمثلة في الصيد، إلا أنه كان يضمن الرزق الضروري المضمون، ونظرا لمعرفة النساء القوية في الزراعة والنبات، توصلن إلى اكتشاف العديد من التركيبات الغذائية التي تستعمل في الحاضر، مثل الخميرة، الجعة، النبيذ والخمر، اضافة الى اكتشافات اخرى وابتكارات أخرى، ساهمت في تسهيل الحياة اليومية، كصناعة الأواني، غزل الصوف..[1].

[1] انظر كافين رايلي، **الغرب والعالم_ تاريخ الحضارة من خلال موضوعات_القسم الثاني**، ترجمة محمد عبد الوهاب المسيري، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1985، ص. 53-54.

هكذا كان شكل العمل المنزلي ان صحت تسميته في أحد أبرز العصور القديمة، بحيث لم يعرف فصلا بين الانتاج أو العمل الخارجي المعروف في ذلك الوقت وخدمة الأسرة أو العشيرة._رغم وجود تباينات بين أعمال الرجال وأعمال النساء_كما كان يضيف هذا العمل الكثير من القيمة للنساء في تلك المجتمعات التي كانت تقدر وتقدس المرأة، لقدراتها الإنجابية، ومعرفتها الزراعية والنباتية.

لكن هذا الأمر لم يدم طويلا كما يبين عصمت محمد حوحو في كتابه الجندر الأبعاد الاجتماعية والثقافية، حيث يقول أن: «تطور أساليب الزراعة، واكتشاف المعادن، واستخدام الحيوانات في الزراعة، وتراكم الإنتاج، وفائض القيمة قضت على سيادتها وأدت إلى تراكم الثروة لدى الرجل مما جعله يملك الأرض ومن عليها»[1].

هنا ظهر التحول في شكل وقيمة العمل الذي تقوم به النساء وأخذ تدريجيا شكله في العصر الحديث. أين أصبحت مهمة المرأة الرئيسية تتمثل في انجاب ذرية الرجل، لكي يضمن استمرارية نسله واسمه، كما وجب عليها رعاية الأطفال، والإهتمام بالأعمال المنزلية، وزوجها، وهنا نشأت العائلة وفق نظام زواج أحادي أبوي[2]. يشير كافين رايلي أن هذا الوضع المزري للنساء في إطار الأسرة الزواجية أو الأبوية، ووضعيتهن اتجاه العمل المنزلي، تعود نشأته إلى النظام الروماني الذي نشأ في المدينة[3].

2-2 بعد الثورة الصناعية:

تبين لنا ايس وارتون عبر اطلاعها على مجموعة المراجع المهمة في الموضوع، تأثر واقع العمل المنزلي، بسبب التحول الذي عرفه المجتمع الصناعي، وظهور نمط جديد لتوظيف العمال والاستفادة من منتوجاتهم، فبعدما كانت العائلات تنتج السلع في البيت كل

---

[1] عصمت محمد حوسو نقلا عن العزيزي، مرجع سبق ذكره، ص. 177.

[2] نفس المرجع، نفس الصفحة.

[3] انظر كافين رايلي، **الغرب والعالم_ تاريخ الحضارة من خلال موضوعات_القسم الثاني**، مرجع سبق ذكره. ص. 65-66.

حسب حرفته، أصبحت السلع تصنع في المصانع مما أدى إلى إخراج اليد العاملة من المحيط المنزلي إلى محيط العمل الرسمي المتمثل في المصنع، ومع تطور ظاهرة التصنيع والتحضر، ظهرت تغيرات مهمة في المجتمع اختلفت حسب طبقاته: ففي الطبقة الوسطى، التي ينتمي إليها المديرين والفنيين، تم الفصل بين المحيط الأسري ومحيط العمل وظهور فجوة جغرافية ورمزية بينهما، وهذا عن طريق إنشاء مناطق سكنية منفصلة عن المناطق الصناعية، عُزِزَ هذا الفصل بين العمل والأسرة من خلال تقسيم العمل على أساس النوع، ففي الطبقة الوسطى أصبح مكان العمل مخصص للرجال، والمنزل مكان مخصص للنساء، أين تقوم هذه الأخيرة بالأعمال المنزلية والرعائية لصالح الأطفال والأزواج، بحيث توفر المرأة لزوجها الجو الملائم من راحة، ودعم عاطفي من أجل أدائه ومستقبله المهني.

العكس بالنسبة للطبقة العاملة، حيث لم يستطع العمال البسطاء تحمل تكاليف السكن في الضواحي، فاختاروا السكن قرب اماكن عملهم، في مناطق ذات كثافة عالية ونظرا لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف المعيشة عملت نسائها على الجمع بين العمل المنزلي والوظيفة، لكي يستطعن توفير تكاليف المعيشة لأسرهن، فكن يعملن في الأعمال الخدمية أو الأعمال الأكاديمية[1].

يبين لنا العرض السابق لوارتون أن شكل العمل المنزلي الحالي وجندرته، وفصله عن الحيز العام، يرتبط أساسا بالثورة الصناعية. كما تبين الباحثة تأثير الانتماء الطبقي للنساء في التعامل مع المجالين، وهذا ما يمكن أن يتماثل نوعا ما مع وضع النساء في مدن وأرياف الحضارات السابقة، كما يبين رايلي في كتاباته، فبعد الطبقة كما النوع يلعبان دورا مهما، في فهم العلاقة، بين المجالين، وفهم مكانة النوع وعلاقاته في كليهما.

[1] أنظر إيمي ايس وارتون، **علم اجتماع النوع: مقدمة في النظرية والبحث**، ترجمة هاني خميس احمد عبدة، المركز القومي للترجمة، مصر، ص.ص. 164-166.

3- أشكال العمل المنزلي:

فيما يلي قائمة مفصلة للأعمال المنزلية والرعائية، والتي تمكننا من القاء نظرة على مدى تنوعها وتعددها، و ما يمكن أن يثيره هذا البعد التعددي، من استنزافات تتعلق بعنصر الوقت.

- **المطبخ**
  - تهييئ وطهي المواد الغذائية والتقشير.
  - غسل الأواني وترتيبها.
  - تنظيف، إعداد الطاولة وتنظيفها.
  - إعداد الكبيس والحلويات والمربى.
- **تدبير شؤون البيت**
  - ويتضمن هذا التدبير القيام بالتنظيف والغسل وإعداد السرير وترتيبه الخ.
- **الغسيل**
  - غسل الملابس (العزل، وضعها في الغسالة أو اخراجها منها، نشرها وطيها)
  - الكي.
  - الخياطة (الحبك)، المعطف، الكلاب، الاعتناء بالملابس والأحذية.
  - ترتيب الملابس، إعداد الحقيبة.
- **القيام بالحسابات والواجبات**
  - القيام بالحسابات الخاصة.
  - اللجوء الى المصالح الإدارية، المكاتب، البنوك.
- **التبضع**
  - ترتيب المشتريات.
  - شراء المواد الاستهلاكية، التسوق.

- **العمل الحر والبستنة**

- العمل الحر في المنزل.
- البستنة.

- **اشغال متنزوعة**

- العناية بالمدفئة.
- أنشطة منزلية أخرى غير مصنفة.
- الرحيل.
- اقتناء خدمات للعناية (ورشة إصلاح ميكانيكا، مصبنة)
- أعمال وإصلاح السيارة والدراجات النارية والهوائية.
- الاعتناء بالحيوانات المنزلية (خارج العمل المهني).
- الاعتناء بالحيوانات المرافقة.
- أنشطة منزلية أخرى (زيارة منزل جديد معد للسكن الخ).

- **الرعاية بالأطفال والكبار**

- كل الانشغالات غير الطبية الخاصة بالأطفال.
- علاجات طبية للأطفال خارج المنزل (زيارة الطبيب الخ).
- العلاجات الطبية للأطفال في المنزل.
- علاجات أخرى: القبلات والمداعبة والتعنيف الخ.
- المسافات المرتبطة بالأطفال «أخذهم إلى المدرسة، عند المربية إلى المسبح الخ».
- مراقبة الفروض والدروس.
- الحديث مع الأطفال، القراءة غير الرسمية.
- اللعب داخل المنزل والتربية الفنية والرياضية الخ.
- اللعب في الخارج، النزهات، تربية رياضية.

- عناية مادية أو طبية خاصة بالكبار في المنزل (مساعدتهم على القيام، أخذهم إلى الحمام)[1].

نلاحظ أن هناك العديد من الأنشطة الفرعية التي تندرج، تحت العمل المنزلي أو الرعائي الرئيسي، كما أن الكثير من هذه الأعمال تكون روتينية، وتحتاج إلى إعادة القيام بها أكثر من مرة، كإعداد الطاولة وتنظيفها، غسل الأواني وترتيبها. وهذا يؤدي إلى استنزاف الكثير من الوقت في أداء هذه المهمات، التي تقوم بها المرأة غالبا.

المبحث الثاني: التقسيم الجنسي للعمل.

يعالج هذا المبحث مسألة التقسيم الجنسي للعمل، وفق مقاربتين مختلفتين، حيث تسعى كل مقاربة إعطاء تفسير منطقي وواقعي، لأسباب تقسيم العمل إلى أعمال خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء.

1-مقاربة موارد الزوجين:

«تقول هذه الفرضية إن الذي يملك من الزوجين موارد أكبر من الأخر، (الرجل في الغالب) ولا يتوفر على ما يكفي من الوقت هو من يستثمر أكثر في المسار المهني، ولن يقوم تبعا لذلك، بالأعمال المنزلية»[2]. بصفة عامة ترى هذه المقاربة أن عاملا الوقت والدخل هما من يحددان، من يقوم بالعمل المنزلي، وبما أن الرجال عادة هم من يمتلكون المال، كونهم موظفين أو عمال بدوام كامل، لن يكون واجبا عليهم القيام بالعمل المنزلي، الذي سيكون من نصيب زوجته الماكثة في البيت. التي لا تمتلك مسؤوليات اقتصادية في العائلة، ولا تزاول أي مهنة أو نشاط مأجور.

ولهذا يمكن القول أن هذه المقاربة ترى أن التقسيم الجنسي للعمل يخضع لمنطق عقلاني، حيث يتعامل الزوجان معه وفق موردي المال والوقت لكل واحد منهما[3].

---

[1] ربيعة الناصري نقلا عن insee، مرجع سبق ذكره. ص ص. 92-93.

[2] ربيعة الناصري، نفس المرجع. ص.10.

[3] ربيعة الناصري، مرجع سبق ذكره. ص.10.

رغم العقلانية والمنطقية التي تكتسي هذه المقاربة، نجد أن قراءة بسيطة لها بوعي اجتماعي وسوسيولجي، يُمكَن أي باحث أو طالب أن يكتشف الثغرة الرئيسية في هذه المقاربة، والمتمثلة في عدم تفسيرها لحالة الأزواج الذين يعملان كلاهما مقابل أجر، كل حسب وظيفته، ويساهمان كلاهما في الرعاية الاقتصادية للأسرة، إلا أن أغلب الأعمال المنزلية والرعائية، تقع عل عاتق الزوجة.

عقم هذه المقاربة، دفع العديد من الباحثين إلى تبني زاوية ومنظار أخر لتحليل الظاهرة، ورؤيتها بوضوح، وهنا تأتي مقاربة النوع الإجتماعي لتعالج هذا الإشكال، وفق زاوية أكثر إقناعا، وتوافقا مع الواقع، والتاريخ.

2-مقاربة النوع الاجتماعي:

تبين هذه النظرية أن أساس التقسيم الجنسي للعمل وقصره على النساء، تتحكم فيه ديناميكيتان أساسيتين تعيدان إنتاج هذا التقسيم الجنسي للعمل:

- ديناميكية الفصل: التي تحدد مجال ومهام كل نوع اجتماعي(الرجل والمرأة)، فتوكل الحيز العام (السوق_المصنع...) للرجال جاعلة منهم أصل الموارد ومصدرها، في حين توكل الحيز الخاص المتمثل في المنزل إلى النساء جاعلة منهن المسؤولات على القيام بمختلف الأعمال المنزلية والرعائية.
- ديناميكية التراتبية: تقوم هذه الديناميكية على إعطاء قيمة أكبر للأعمال التي يقوم بها الرجال، على تلك التي تقوم بها النساء[1].

تبدو هذه المقاربة أكثر إقناعا من المقاربة الأولى، وهذا يفسر توسع استخدامها اليوم، في المجتمع العلمي، خاصة الغربي.

[1] ربيعة الناصري نقلا عن مجموعة ن المؤلفين، نفس المرجع. ص.11.

خاتمة:

تعرفنا في هذا الفصل على مفهوم العمل المنزلي، واهم محطاته التاريخية، وحيثيات عزله عن الحيز الإنتاجي والاقتصادي، لكي يتبلور في شكله الحالي، كما عرفنا أهم مقاربتين لتفسير التقسيم الجنسي للعمل، بحيث فسرته الأولى انطلاقا من موارد الزوجين في حين فسرته الثانية من زاوية النوع الاجتماعي.

الفصل الثالث

الأداء الوظيفي

الفصل الثالث : الأداء الوظيفي.

تمهيد

المبحث الأول : في مفهوم الأداء الوظيفي وتطور دراسته.

1- مفهوم الأداء الوظيفي.

2- تطور دراسة الأداء الوظيفي.

3- محددات الأداء الوظيفي وأهمية.

المبحث الثاني: الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

1-وظائف وواجبات الأستاذ الجامعي.

1-1الوظائف.

1-2 الواجبات.

خاتمة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين تحدثنا في المبحث الأول عن مفهوم الأداء الوظيفي وتطور دراسته عن طريق ذكر بعض النظريات في الميدان، كما تناول محددات الأداء الوظيفي وأهميته. أما بالنسبة للمبحث الثاني فهو يتناول قضية الأداء الوظيفي لدى الأستاذ الجامعي باعتبار أن الأداء الوظيفي لدى هذه الفئة يحمل بعض الخصائص التي يجب أن تذكر على حدة.

المبحث الأول : في مفهوم الأداء الوظيفي وتطور دراسته.

1-مفهوم الأداء الوظيفي: من التعاريف السابقة للأداء الوظيفي، نستنتج بان مفهوم الأداء الوظيفي، يدل على المخرجات التي تنتج عن مساهمة الوظف أو العامل في المؤسسة، وبالنسبة لموضوع بحثنا فهو يعني، كل مخرجات الأستاذ الجامعي التي تتشكل نتيجة الجهود الفكرية والمشاركتية التي يقوم بها، ويقاس أدائه كميا وكيفيا، كميا بالنسبة مثلا لعدد المقالات التي يكتبها، كيفيا بالنسبة لتصنيف المجلات التي نشر فيها على سبيل المثال.

2-تطور دراسة الأداء الوظيفي.

بدأ الاهتمام بدراسة الأداء الوظيفي، بشكل جاد ومعروف، في القرن 19م، اين شهد الغرب، ثورة في مجال الصناعة والعمل، فتبلورت عدة نظريات في المجال، أصبحت فيما بعد تعرف بنظريات التنظيم. وتأسس فرع معرفي كامل في علم الاجتماع، عرف بعلم الاجتماع الصناعي ثم تغيرت تسميته ليواكب أنواع المؤسسات والتنظيمات المختلفة، ومن هذه الأسماء نجد: علم اجتماع العمل، علم اجتماع العمل والتنظيم، علم اجتماع المؤسسة.

ومن بين اهم هذه النظريات التي ظهرت في البداية نجد: نظرية الإدارة العلمية، ، مدخل العلاقات الإنسانية، النموذج المثالي للتنظيم البيروقراطي،....واخرى عديدة، ستشترك جميعا في نقطتين، كما ذكرنا في المقدمة، ألا وهي، فصل المجال الخاص(العائلة) عن المجال العام(العمل)، وإهمال كل التفاعلات التي يتحدث داخل الأولى التي بشأنها أن تؤثر في أداء العمال في المجال الثاني. الثغرة الثانية تمثلت ذكوريتها، فرغم وجود بعض الدراسات حول العاملات أو العنصر النسوي بصفة عامة، في هذه النظريات، إلا انها استعملت تحليلات وتعميمات تستخدم في دراسة أداء العامل الذكر، دون الاهتمام بظروف وخصائص العاملات التي تختلف عن الذكور، نتيجة اختلاف ادوارهم الاجتماعية والعائلية.

وهنا عرض بسيط لبعض النظريات المهمة التي ظهرت في مجال التنظيم.

-نظرية الإدارة العلمية: وضع فريدريك تايلور قواعد هذه النظرية استنادا على دراسات سابقة، المبنية على أسس علمية وصارمة، لتحسين أداء العاملين. تميزت هذه النظرية، بصرامتها الشديدة، في تحديد أسس التنظيم الجيد، واعتبار الانسان مادي بدرجة أولى لا تهمه التحفيزات المعنوية بقدر ما يهتم بالحوافز المادية، «توصف الإدارة العلمية عند تايلور بنظرية الألة لأنها أغفلت آدمية الفرد أو العامل الإنساني داخل التنظيم»[1].«»

-مدخل العلاقات الإنسانية: يعتبر التو مايوا مؤسس هذه النظرية أو المقاربة، وهذا عن طريق النتائج التي توصل إليها في مصنع الهاوثورن بولاية شيكاغو، ركزت هذه النظرية على أهمية العلاقات غير الرسمية التي تنشأ بين العمال في المصنع، والتي تحدد كيفية أدائهم للعمل، فهم يضعون قوانين خاصة بهم يعملون بها ف «"زيادة الإنتاجية لا تعتمد على التنظيم الرسمي كما يدعي تايلور، وإنما تعتمد على التنظيم غير الرسمي الذي يتشكل عن طريق الجماعات غير الرسمية والعلاقات بين أعضائها"»[2].

- اتجاه النسق الاجتماعي والفني لهربرت سيمون: يركز هذا النسق على أهمية العلاقات بين النسق الفني أو التكنولوجي المتمثل في الألات والوسائل المختلفة للعمل، والنسق الاجتماعي المتمثل في الرأس المال البشري للمؤسسة، لتحقيق إنتاجية جيدة وفهم التنظيم بشكل جيد. « نسق الإنتاج يتطلب تنظيما تكنولوجيا مثل المعدات وتخطيط العملية من جهة، وتنظيما للعمل يربط بين القائمين بتنفيذ الأعمال الضرورية من جهة أخرى»[3].

بصفة عامة تتوالى العديد من النظريات في التنظيم، التي وقعت في نفس الثغرة السابقة، لهذا ظهرت أراء، تدعو إلى أخذ خصائص النوع الاجتماعي بعين الاعتبار في دراسة ظواهر العمل، فظهرت دراسات عديدة في الموضوع ، تبنتها جهات نسوية كما قلنا سابقا

---

[1] إعتماد محمد علام، **دراسات في علم الاجتماع التنظيمي**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1994. .70.

[2] طلعت إبراهيم لطفي نقلا عن ميلر، **علم اجتماع التنظيم**، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2007. ص.102.

[3] نفس المرجع، ص.112.

ركزت على تأثير أدوار النوع على الأداء الوظيفي للعمال بصفة عامة وللنساء بصفة خاصة، "» «و قد شفعت تلك الدعوات بمجموعة من الدراسات الميدانية حجول توزيع وقت المرأة بين العمل المنزلي و العمل بالخارج مبرزة استئثار الأولى بأغلب وقت المرأة العاملة، و كان ذلك فاتحة اتجاه نضري مختلف أسس لجملة من التساؤلات السوسيولوجية حول دلالات تهميش العمل المنزلي للمرأة العاملة و علاقته بمشروعية هيمنة استغلال الرجل للمرأة [1] »

3-محددات الأداء الوظيفي وأهميته للمؤسسة.

نقصد بمحددات الأداء، شروط يجب أن تتوفر في العامل أو الموظف، لكي يقوم بتأدية مهمة ما في عمله، وعلى قدر جودة هذه الشروط عند العامل أو الموظف، تكون جودة منتجه أو خدمته.

يحدد بعض الباحثين هذه الشروط كالأتي:

الجهد: ويشير إلى الناتج عن حصول الفرد على التدعيم(الحوافز) إلى الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته.

القدرات: هي الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة. التي تدفع عنه مزاولة أي نشاط أيا كان نوعه، هذا يجعله يبذل جهدا أكبر نحو الأداء المستمر.

إدراك الدور أو المهمة: تفي الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة والسلوك اللذان يعتقد الفرد بأهميتهما في اداء مهامه بتعريف إدراك الدور [2]

[1] عائشة التايب، مرجع سبق ذكره

[2] دون إسم المؤلف، **أداء العاملين**، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، العد 5، جوان 2015. ص ص. 59-78. ص. 65.

تبين هذه الفكرة أن توفر، هذه الخصائص الثلاث، في الموظف أو العامل أثناء أداءه مهمة ما، ستجعله يقوم بأداء جيد، وهذا لما تضمنه هذه الصفات من جودة ونوعية للخدمة أو المنتوج، الذي ينتجه العامل أو الموظف.

أما عن أهمية الأداء الوظيفي للمؤسسة فيمكن بصفة عامة، في كونه المحدد لنجاح أي مؤسسة صناعية كانت أو خدماتية، فكمية ونوعية الأداء الذي يقدمه الموظفين أو العمال، يحدد مدى التكوين الجيد الذي يتلقونه من مؤسستهم، كما يدل على جودة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة، والتحفيزات والظروف الملائمة التي توفرها لموظفيها، بصفة عامة يمثل الأداء الجيد جواز سفر للمؤسسة، يمكنها دخول السوق بكل قوة، والأمر نفسه بالنسبة للجامعة، فالأداء الجيد لأساتذتها، يتيح لها تصدر مرتبة جيدة في تصنيف الجامعات.

المبحث الثاني: الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

1-وظائف وواجبات الأستاذ الجامعي:

أ-الوظائف: وظائف الأستاذ الجامعي متعددة، لذا يمكن أن نذكر، أهمها، وهي كالتالي:

وظيفة التدريس والفعاليات الأكاديمية المتصلة بها. وما يشملها من تجديد دائم للمعارف وطرق التدريس، إضافة إلى تأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه الأستاذ، والعمل في اللجان البيداغوجية..

- **البحث العلمي:** لهذا النشاط أهمية كبيرة في مجال التعليم العالي، فبدونه يعتبر التعليم ناقص ورديء، كما يؤدي غلى نقص النزعة الإبداعية عند الأستاذ. ويشمل البحث العلمي نشاطات عديدة، مثل: إعداد المقالات، حظور الملتقيات العلمية، التأليف في مناهج البحث وتقنياته..
- **خدمة المجتمع وتنميته:** عن طريق المشاركة في الفعاليات الإجتماعية، تقديم بحوث لصالح المؤسسات والجمعيات، تأليف كتب ثقافية في ميدان التخصص.

- **الإدارة الاكاديمية**[1].

ب-الواجبات.

- التدريس ضمن الحجم السنوي المرجعي المحدد في المادة 06 من القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الجامعي الباحث.
- التدريس الإضافي فوق النصاب القانوني إذ دعت الضرورة.
- إعداد الإمتحانات الخاصة بمادته وتصحيحها والمشاركة في مداولات الامتحانات.
- المشاركة مع زملائه في غعداد الخطط الدراسية والمشاريع الدراسية[2].

نلاحظ من العنصرين السابقين، بعض التداخل، بين واجبات ووظائف الأستاذ الجامعي، إلا أنه في الحقيقة، هناك بعض الاختلافات، بين عناصر كل مفهوم، فالوظائف، يستطيع بصفة عامة أن يقوم بها خارج الجامعة، أما الواجبات فهي مصنفة لكي ينجزها داخل الجامعة في أغلب الأحيان. كما أن القيام بالوظائف يتطلب من الأستاذ وقت فراغ.

[1] أنظر رضوان بواب نقلا عن مجموعة من المؤلفين، مرجع سبق ذكره. ص. 77.

[2] نفس المرجع، نقلا عن مجموعة من المؤلفين. ص. 78.

خاتمة:

بصفة عامة توصلنا من خلال هذا الفصل الى وجود عدة نظريات تدرس مسالة الأداء الوظيفي لكن بسبب الثغرة التي وقعت فيها تيقن الباحثون الى ضرورة استحداث نظرية جديدة تهتم بمسالة الاختلافات بين الرجال والنساء على مستوى الأدوار التي توكل لهم في المجتمع تحديدا داخل الاسرة، كما توصلنا الى خصائص و مميزات وظائف الأستاذ الجامعي التي تجعل دراسة أدائه الوظيفي يحتاج الى الاخذ بمقاربة النوع الاجتماعي خاصة بالنسبة للأستاذة الجامعية.

الفصل الرابع

وقت الفراغ

الفصل الرابع: وقت الفراغ.

تمهيد

المبحث الأول: في مفهوم وقت الفراغ.

1-مفهوم وقت الفراغ.

2-نشأة الاهتمام بدراسة وقت الفراغ.

3-استقصاءات وقت الفراغ.

المبحث الثاني: أهمية وقت الفراغ واختلاف استعمالاته حسب النوع

1-أهمية وقت الفراغ.

2-اختلاف استعمالاته حسب النوع.

خاتمة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، يهتم المبحث الأول بمفهوم وقت الفراغ ونشأة الاهتمام به، كما يعطينا لمحة صغيرة عن مفهوم استقصاءات وقت الفراغ، في حين عرض المبحث الثاني أهمية وقت الفراغ ومسألة اختلاف استعمالاته بين الرجال والنساء.

المبحث الأول: في مفهوم وقت الفراغ.

1-مفهوم وقت الفراغ.

من المفهوم السابق الذي عرض حول مفهوم وقت الفراغ، نلاحظ انه يقصد به ذلك الوقت الذي لا يكون فيه الفرد ملزما بأداء عمله الرسمي، وبالتالي، يتبين لنا أن ظهور هذا المفهوم تزامن مع ظهور مفهوم العمل بشكله الحديث، وهذا ما سنلاحظه في العنصر الثاني.

2-نشأة الاهتمام بدراسة وقت الفراغ.

يعود الاهتمام بمسألة وقت الفراغ، والمطالبة به، حسب ايف ريبو، إلى القرن 19، نتيجة مطالبة الاشتراكين، بتحرير الطبقة العاملة أو البروليتاريا، عن طريق تحسين ظروف العمل، وفي هذا تقول:

«يعتبر اشتراكي القرن 19م مؤسسي الوقت الحر: الذي يتعلق بتحرير البروليتاريا من الفقر (بزيادة الأجر) ومن الاستعباد (بخفض ساعات العمل)»[1].

وفي هذا السياق تشير المؤرخة الفرنسية فرنسواز تارد Françoise Têtard في أعمالها المبنية على، سجلات حوارات برلمانية بين سنة 1900 و 1936 ذات صلة بالخلاف الحاصل في البرلمان بين اليمين واليسار حول مسألة مطالبة النقابات العمالية بتخفيض ساعات العمل، أين رأى اليمين في هذا المطلب تأثير سلبي على سلوك العمال باعتبار أن الوقت الحر أو وقت الفراغ الناتج عن انقاص ساعات العمل يجعل العمال يتجهون إلى نشاطات انحرافيه أو لا أخلاقية مما يؤدي الى خلق افات اجتماعية من قبيل العنف الاجتماعي، الادمان، وقد استندت هذه الآراء على تقارير الشرطة كحجة أساسية لتبريرها. بالمقابل اعتبر اليسار ان انقاص ساعات العمل واتاحة وقت فراغ للعمال يمكنهم

---

[1] Yve Raibaud citant insee, **genre et espaces du temp libre**, l'information géografique, Armend colin, Juillet 2012, Volume 76, p.4. pp.40-56(ترجمة شخصية).

من تحسين انتاجيتهم في العمل، وهذا نظرا لتحسين صحتهم ورفع مهاراتهم خلال هذه الفترة التي يقضونها خارج العمل[1]

تبين لنا هذه الكتابات، أن تبلور مفهوم وقت الفراغ في صورته الحديثة، والتي رأيناها في التعاريف السابقة، قد نشأ وتطور مع تطور العمل في العصر الصناعي. فوقت الفراغ مرتبط بمفهوم العمل، ويمكن أن يكون بين المتغيرين تأثيرات فيما بينهما.

3-استقصاءات وقت الفراغ:

نظرا لتفطن الحكومات، والجهات الإحصائية المعنية، بأهمية وقت الفراغ في الحياة بصفة عامة، وفي العمل بصفة خاصة، تم ابتكار نوع من الاستقصاءات، التي تحدد كيفية استغلال الأوقات، بالنسبة لمختلف شرائح المجتمع.

« يتمثل الغرض من الاستقصاءات حول "استخدام الوقت" في جمع المعلومات حول الطريقة التي يتبعها الأفراد لشغل أيامهم. وذلك بالتحديد الكمي الدقيق قدر الإمكان، لمدة النشاطات اليومية سواء بالنسبة للمجتمع ككل أو فئات محددة »[2]

كما يمكن أن تفيد هذه الاستقصاءات في فهم أدوار وعلاقات النوع، بما أنها تدرس، كيفية استغلال الرجال والنساء لوقت الفراغ، ومن ثم فهم تأثير هذه العلاقات، على مكانتهم وأدائهم في العمل.

[1] Voir,Yve Raibaud citant insee, op.cit. p.5.
[2] Brousse Cécile. Travail professionnel, tâches domestiques, temps « libre » : quelques déterminants sociaux de la vie quotidienne. In: **Economie et statistique**, n°478-480, 2015, pp. 119-154 .(ترجمة شخصية) p.120.

المبحث الثاني: أهمية وقت الفراغ واختلاف استعمالاته حسب النوع

1-أهمية وقت الفراغ:

امتلاك الأفراد لوقت فراغ، يمنحهم مزايا وفوائد عديدة، في حياتهم بصفة عامة وحياتهم المهنية بصفة خاصة. لما يتيح لهم من فرص لتجديد طاقاتهم، والترويح عن نفسهم، للتخلص من ضغوط الحياة المهنية، كما يمكنهم من تجديد معارفهم، واكتساب مهارات جديدة، مما يبعدهم عن الجمود في العمل. وهذا ما تبينه إضافة كل من مبارك فاتن وكامل عمران حول الموضوع.

بحيث تقول مبارك فاتن: «حسن استغلال وقت الفراغ يعد جانب مهم من جوانب الحياة التي تهدف إلى تطوير السلوك الاجتماعي وتنمية العلاقات الإنسانية بين الأفراد إضافة إلى تحقيق جانب مهم من جوانب تطوير الكفاءة ورفع قدرات الفرد وامكانيته الجسمية والفكرية وهي من العناصر المهمة لصقله وإعداد شخصيته وتأهيله تأهيلا يضمن سهولة اندماجه داخل المجتمع »[1]

ويقول كامل عمران: «تحقيق التوازن بين وقت العمل ووقت الفراغ أمر أساسي للإنسان. فالترفيه الثقافي والروحي والجسدي، ضرورة حيوية تمهد لحركة العمل والإبداع»[2]

من هنا تظهر أهمية الاهتمام بهذا المتغير في الدراسات المختلفة التي تتناول الأداء الوظيفي، أو تطوير المهارات المختلفة للعمال والموظفين.

---

[1] مبارك فاتن، وقت الفراغ والتنمية الثقافية: أية علاقة؟ قراءة في تمثلات الشباب التونسي لوقت الفراغ، **دراسات في التنمية والمجتمع**، العدد 3، ديسمبر 2015، ص.65.

[2] كامل عمران، وقت الفراغ في منظور جامعة دمشق، دون اسم المجلة، عدد 14، ديسمبر 2000، ص.57.

2-اختلاف استعمالاته حسب النوع.

يبين ايف ريبوود Yve Raibaud أن مسألة وقت الفراغ كانت قضية ذكورية في بداياتها، وهذا نظرا لكون المطالبين- النقابات العمالية- والمصادقين عليها -أعضاء البرلمان- من الذكور، وهذا بغرض توجيه عنف الطبقة العاملة-التي كانت تقضي اوقات عمل طويلة ما يسبب لها التعب والمرض- إلى نشاطات بناءة وصحية، وهذا الأمر لم يكن يعني ربات البيت اللاتي يقضين معظم وقت الحياة في العمل المنزلي، لهذا كان اليسار يرى اهمية خروج هذه الفئة للعمل خارج المنزل كوسيلة لتحريرها، فالعمل سيجعل من المرأة فاعل اجتماعي مهم، لكن وكما يبين الباحث أن الحوار حول قبول امكانية ادخال النساء في مجال العمل، اقترن بمدى تمكن هذه الفئة من الموازنة بين العمل خارج البيت وداخله، اضافة الى امكانية خلق خدمات ومؤسسات تسمح بغياب الأم لوقت معين عن المنزل لتعمل خارجا، مثل: روضات الأطفال، المدارس، المخيمات الصيفية، الاجهزة الالكترومنزلية، المعدات المنزلية[1]

«هناك تباين في التعامل مع مسألة الوقت الحر وهذا التباين لازال قائما لصالح الذكور في مستوى ماهو معيش وممارس، ويتأكد ذلك من خلال وقوفنا على الكيفية التي يتعامل بها كلا الجنسين مع الوقت الحر المتاح، فالبنسبة إلى الفتيان تراوحت إجابتهم بين حريتهم في كيفية التعامل مع الوقت الحر إما في قضاء الوقت مع الأصدقاء أو في الشارع أو الجلوس إلى التلفزيون، أما بالنسبة إلى الفتيات فقد أفصحن عن أن الوقت الحر لديهن ضيق، لأن الانتهاء من الدراسة أو الشغل لا يعني التخلص من مهمة المساعدة في البيت والقيام ببعض الاشغال المنزلية التي دخلت الى حيز الضروريات »[2].

تبين هذه النتيجة لأحد البحوث حول الموضوع، مدى هذا الاختلاف الذي يدركه كل من الفتيان والفتيات حول وضعيتهم اتجاه وقت الفراغ، وهو ادراك وممارسة تغذيها، المفاهيم

[1] Voir, Yve Raibaud citant insee, op.cit. p.5.

[2] مبارك فاتن، مرجع سبق ذكره. ص.61.

الاجتماعية للأدوار الرجالية والنسائية، وهو ما يتعلم الشباب منذ سنواتهم الأولى، وتستمر هذه الوضعية في أغلب الأحيان في المستقبل، حين يكونون عائلة، وهذا ما تبينه مبارك فاتن، فتقول: « تعتمد كيفية شغل الفرد لأيامه أولا على ما إذا كان لديه وظيفة ومسؤولية ثانوية أم لا خاصة بالنسبة للنساء، العيش كزوجين وامتلاك أطفال، النساء يقمن بثلثي الأعمال المنزلية التقسيم الجنساني للعمل المنزلي يميل الى اعادة انتاجه، الفتيات يشاركن اكثر من الذكور في الأعمال المنزلية»[1]

[1] مبارك فاتن، نفس المرجع نفس الصفحة.

خاتمة:

تبين لنا من خلال العرض السابق، أن نشأة الاهتمام بوقت الفراغ أو بالأحرى المطالبة به كانت، مع بداية العصر الصناعي، أين طالب الاشتراكين بإنقاص ساعات العمل للطبقة العاملة، أو البروليتاريا، لكن من الواضح ان هذا المفهوم كان مرتبطا بالعنصر الذكوري في بداية الأمر، وهذا لقلة النساء العاملات، في تلك الحقبة، كما تبين لنا من خلال هذا الفصل الاهتمام المتزايد الذي يوليه الباحثين لهذا المتغير، لأهميته وارتباطه مختلف المهارات منها المتعلقة بالداء الوظيفي.

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: تحليل وناقشة البيانات الميدانية:

مقدمة

1-تحليل ومناقشة البيانات الشخصية.

2-تحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني.

3-تحليل ومناقشة بيانات المحور الثالث.

استنتاج عام.

خاتمة

1-تحليل ومناقشة بيانات المحور الأول(البيانات الشخصية):

الجدول 1: يبين توزيع المبحوثات حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
26-30	1	2%
30-34	2	3%
34-38	12	18%
38-42	14	22%
42-46	29	45%
46-50	2	3%
50-54أو أكثر	1	2%
المجموع	**65**	**100%**

يبين لنا الجدول ان النسبة الكبيرة من المبحوثات 45% تتراوح اعمارهن بين 42-46سنة ثم تليها نسبة 22% من المبحوثات التي تتراوح اعمارهن بين 38-42 سنة، ثم تلليه نسبة 18% من المبحوثات تتراوح أعمارهن بين 34-38 سنة، ثم تليها نسبة 2% من المبحوثات التي تتراوح أعمارهن بين 26-30سنة واللاتي تتراوح اعمارهن بين 50و54% على التوالي، ثم تأتي نسبة 2% من المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن بين 30-34سنة و 50-54 سنة على التوالي.

تبين لنا هذه النسب أن اغلب المبحوثات في عقدهن الثالث أو الرابع من العمر، أي انهن في سن الخصوبة، وهذا يدل على انهن أمهات لأطفال أغلبهم صغار كما يبين الجدول الخاص بعدد الأبناء ومستواهم الدراسي، وهذا لكون الأستاذة الجامعية تؤخر مسألة الزواج

في اغلب الأحيان الى حين حصولها على منصب عمل واستقرارها فيه، مما يؤدي الى تأخير الانجاب.

الجدول 2: يبين توزيع المبحوثات حسب عمل الزوج .

عمل الزوج	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	6	9.2%
معلم	11	16.9%
وظيف عمومي	5	7.6%
طبيب	6	9.2%
شبه طبي	1	1.5%
مهندس	5	7.6%
محاسب	1	1.5%
تقني سامي	1	1.5%
تاجر	7	10.7%
مهنة حرة	12	18.4%
يعمل في الخارج	1	1.5%
عاطل عن العمل	9	13.8%
المجموع	**65**	**100%**

يلاحظ من الجدول الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب عمل الزوج أن أغلب أزواج المبحوثات البالغ عددهن 65 عينة، يمارسون وظائف ذات مستوى دراسي عالي بنسبة 55% كالتالي: 16.9% معلم، 9.2% لكل من أستاذ وطبيب على التوالي،7.6% لكل من وظيف عمومي ومهندس، 1.5% لكل من محاسب،

تقني سامي، شبه طبي، بعد هذا تأتي نسبة 18.4 % لصالح مهنة حرة، 10.7 % تاجر،13.9 % عاطل عن العمل، 1.5% يعمل في الخارج.

نستنتج أن أغلب المبحوثات مرتبطات بأزواج يملكون مؤهل تعليمي عال، وهذا يعود إلى ميل الأستاذة الجامعية إلى اختيار شريك، من نفس مستواها التعليمي والاقتصادي غالبا، وفي أغلب الحالات من نفس القطاع الوظيفي الذي تنتمي إليه وهذا ما تظهره نسبة 26.1% منهن مرتبطات بأزواج يعملون في قطاع التعليم. كما تعبر النسبة المعتبرة13.8% للمبحوثات المرتبطات بأزواج عاطلين عن العمل، على تحملهن لمصاريف البيت والعائلة لوحدهن على الأغلب أو بنسبة كبيرة، وهذا يشير إلى تحول في أدوار المرأة التقليدية، حيث أصبحت في بعض العائلات تعتبر المعيل الرئيسي بدلا عن الرجل في حالة عدم عمله. أو شريكة له في أغلب الأحيان إذا كان يعمل، هذا يضيف لها قيمة اجتماعية، كما يضيف لها في نفس الوقت عبئ أكبر في المسؤوليات العائلية والإجتماعية.

الجدول 3: يمثل توزيع المبحوثات حسب نوع العائلة.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
نووية	63	97%
ممتدة	2	3%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن النسبة الكبيرة من المبحوثات يعشن في عائلة نووية بنسبة 97% مقابل 3% فقط يعشن في عائلة ممتدة.

يمكن تفسير هذه الوضعية، بنوع من الاكتفاء المالي لدى الأستاذة الجامعية أو زوجها، أو كليهما مما مكنهما من الانفراد بمسكن خاص بهما مع أبنائهم، بعيدا عن الأسرة النووية والتزاماتها وضغوطاتها التقليدية، وهذا يؤكد ما جاء في الاشكالية حول التحول الذي

طرأ على الأسرة الجزائرية بعد الإستقلال، من اسرة ممتدة الى اسرة نووية، ولكن غالبا هذه الوضعية التي قد نراها في بادئ الأمر، كمتغير مساعد لراحة الأستاذة الجامعية، وتخلصها من الواجبات التقليدية التي تقدمها الكنة لعائلة زوجها، سيظهر أن لها أثرا عكسيا في كثير من الأحيان، فالأستاذة الجامعية في هذه الحالة، ستفقد المساعدة التي يقدمنها نساء العائلة الممتدة، من أم وأخوات الزوج، والكنات الأخريات في العائلة، في الأعمال المنزلية والرعائية خاصة تلك التي تعني الأطفال. فتجد نفسها وحيدة في مواجهة هذه المسؤوليات التي ستقع عليها، كنوع من الواجبات التقليدية التي لم تستطع المرأة تتجاوزها وتتقاسمها بشكل حقيق وفعال مع زوجها، كما تؤكد الكثير من الدراسات.

الجدول4: يبين توزيع المحوثات حسب المسافة بين مكان الإقامة والعمل.

المسافة (كلم)	التكرار	النسبة المئوية
10-30	1	1.5%
30-50	1	1.5%
50-70	1	1.5%
40-50	7	10.7%
50-60	44	67.6%
70أو اكثر	11	16.6%
المجموع	**65**	**100%**

يبين لنا الجدول أن النسبة الكبيرة من المبحوثات تحديدا 68 % تبلغ المسافة بين مكان إقامتهن وعملهن 50-60 كلم ، ثم تليها نسبة 17% من المبحوثات التي يبعد مكان إقامتهن عن مكان العمل 70 كلم أو أكثر، ثم 11% لصالح المبحوثات التي يبعد مكان إقامتهن عن مكان عملهن من 40-50 كلم، وأخيرا تأتي المسافات 20-10 كلم 20-30

كلم 30-40 كلم بنسبة 1.5% لكل واحدة منهم.يتبين لنا أن النسبة الكبيرة من المبحوثات 83 % يستغرقن متوسط 45 دقيقة أو أقل لكي يصلن إلى مقر عملهن، وهذا يعود الى قرب منازلهن من المؤسسة التي يعملن فيها، فأغلب الأساتذة الجامعيين، يستفيدون من تسهيلات وامتيازات، للحصول على سكن يكون في الغالب قريبا من مقر عملهم.

الجدول 5: يبين توزيع المبحوثات حسب وسيلة النقل التي يستعملنها.

وسيلة النقل	التكرار	النسبة المئوية
سيارة شخصية	47	%73
سيارة الزوج أو الأقارب	3	%4
نقل عمومي	15	%23
المجموع	**65**	**%100**

يبين لنا الجدول أن نسبة 73% من المبحوثات يستعملن سيارة شخصية، بينما تستعمل 23% من المبحوثات نقل عمومي، في حين أن 4% منهن ينتقلن عبر سيارة الزوج.

تبين هذه القراءة أن أغلب المبحوثات لديهن سيارة شخصية، وهذا من شانه أن يساعدهن للانتقال في فترة قصيرة إلى مكان عملهن، أو لقضاء أعمال أخرى.

الجدول 6: يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأبناء ومستواهم الدراسي.

المستوى / العدد	العدد الإجمالي	دون سن التمدرس	في التعليم الابتدائي	في التعليم الاساسي	في التعليم الثانوي
ابن واحد	6 9,2%	43 66%	9 14%	10 15%	1 1,5%
ابنان	12 18,4%	4 6%	14 21%	3 5%	
ثلاثة ابناء	39 60%	2 3%	41 63%		
أربعة أبناء	6 9,2%				
خمسة ابناء	2 3%				
المجموع	65 100%	50 75%	64 98%	13 20%	1 1,5

يبين لنا الجدول أن 65% من المبحوثات لديهن ثلاثة أبناء مقابل، 18.4% لديهن ابنان، و 9.2% صرحن بأنهن أمهات لابن واحد، في حين أن 9.2% من المبحوثات لديهن أربعة أبناء، و 3% منهن لديهن خمسة أبناء.

اما ما يتعلق بالقراءة الإحصائية، لأبناء المبحوثات حسب مستواهم الدراسي، فنلاحظ مايلي:

98% من المبحوثات لديهن أبناء في التعليم الإبتدائي.

75% من المبحوثات لديهن أبناء دون سن التمدرس.

20% من المبحوثات لديهن أبناء في التعليم الأساسي.

1.5% من المبحوثات لديهن أبناء في التعليم الثانوي.

النسبة الكبيرة للمبحوثات 77.2% في هذا البحث لديهن أكثر من ثلاثة أبناء، وهذا يشير الى كثر الأعمال المنزلية والرعائية، التي يجب ان يبذلنها، لخدمتهم وضمان راحتهم. كما يظهر أن نسبة كثيرة من المبحوثات 75% أمهات لأبناء دون سن التمدرس مما يزيد من احتمالية قضاء ساعات أكثر في العناية بهم، ومراقبتهم، ومداعبتهم، فالأبحاث تؤكد أنه كلما كان سن الأطفال أصغر، كلما زادت الساعات التي يقضيها الأباء للعناية بهم، خاصة

الأمهات، كما ان نوع الأسرة الذي تنتمي اليه المبحوثات سيزيد من حدة هذا الوضع، كما ستداخل عوامل أخرى، مساعدة الزوج، توجه الأستاذات نحو الاستعانة بخدمات منزلية ورعائية مدفوعة. كما تدل النسبة الكبيرة من المبحوثات 98% اللاتي لديهن أبناء يدرسون في التعليم الابتدائي، الوقت الإضافي الذي يجب ان تنفقه في تعليمهم.

وبصفة عامة يمكن ان تدل هذه النسب العالية للأستاذات اللاتي يمتلكن أبناء صغار (دون سن التمدرس أو في التعليم الابتدائي)، والنسبة الكبيرة من الاستاذات اللاتي يمتلكن أكثر من 3 أبناء، أولا على ميل الأستاذات المبحوثات في هذه العينة الى تأجيل الانجاب، الى غاية حصولهن على شهادة الماجيستر والدكتوراه، لكي يتوظفن ثم يفكرن في الاستقرار والانجاب. ثانيا يدل على ميلهن للاستفادة من فترة خصوبتهن لإنجاب عدد معتبر من الأبناء، من اجل تحقيق اشباعات نفسية واجتماعية، اعتبارا ان المجتمع الجزائري لوقت ليس بعيد، كان مزال يحمل فكرة، أن مكانة المرأة تتحقق بعدد الأبناء الذين تنجبهم، مهما كان مستواها الاجتماعي والثقافي أو الاقتصادي.

الجدول 7: يبين توزيع المبحوثات حسب الخبرة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
1-5 سنوات	0	0%
6-10 سنوات	60	92%
11-15 سنوات	4	6%
16-20سنوات	1	2%
المجموع	**65**	**100%**

يبين لنا الجدول ان اغلب المبحوثات 92% لديهن من 6-10 سنوات خبرة، مقابل 6% من المبحوثات لديهن 11-15 سنة خبرة عمل، في حين نسبة قليلة جدا من المبحوثات، لديهن من 16-20 سنة خبرة.

تدل هذه النسب ان اغلب المبحوثات لديهن خبرة متوسطة في العمل.

الجدول 8: يبين توزيع المبحوثات حسب عدد الأعمال الأكاديمية (مقالات- مداخلات- ملتقيات منظمة- كتب).

الأعمال الأكاديمية / العدد	جميع الأعمال	المقالات	المداخلات	الملتقيات المنظمة	الكتب
1-5	1 1,5%	65 100%			
6-10	3 4,6%				
11-16	59 90%		64 98,4%		
17-20	1 1,5%				
21أو أكثر	1 1,5%		1 1,5%		
المجموع	65 100%	65 100%	65 100%	0 0%	0 0%

يبين لنا الجدول أن كل المبحوثات نشرن من مقال الى خمسة مقالات، في حين نجد 98.4% من المبحوثات شاركن ب11الى 16 مداخلة في ملتقيات علمية، في حين لم تألف أي من المبحوثات كتاب، ولم تنظم أحد منهن ملتقى علمي.

تشير النسبة الكبيرة للمبحوثات اللاتي شاركن في عدد معتبر من الملتقيات العلمية، الى سهولة المشاركة في هذه الملتقيات، بالمقارنة مع كتابة مقال والحصول على قبول لنشره في المجلات، لهذا نجد ان اغلب المبحوثات نشرن عدد قليل جدا من المقالات بالمقارنة مع سنوات خبرتهن، وهذا يعود الى عدم ايجادها للوقت المناسب لكتابة مقال تتمكن من نشره في مجلة مصنفة، كما لا تجد الوقت لتطوير مهارات مختلفة تمكنها من تطوير أدائها الكتابي، لكي تستطيع ان تستوفي الشروط التي تحددها المجلات المصنفة. اما بالنسبة لتأليف الكتب فالوضع مختلف، لان الأمر لا يتعلق بنقص المهارات وعدم قبول دور النشر، لنشر الكتب بسهولة، عن الأمر هنا بعدم الزامية نشر الكتب، لتوظيف الأستاذ الجامعي، لهذا لا تهتم اغلب المبحوثات بنشر الكتب في بدايات مسيرتها المهنية، وهذا لعدم ايجادها الوقت الكافي،

للقيام بهذه النشاطات الثانوية، وهذا نتيجة قيامها بالكثير من الأعمال المنزلية والرعائية كما تبين الجداول في المحور الثاني والثالث.

الجدول 9: يبين توزيع المبحوثات حسب عدد أيام عملهن في الأسبوع:

التكرار	الأيام	النسبة المئوية
65	يومان	100%
0	ثلاثة	0%
0	أربعة	0%
65	**المجموع**	**100%**

يبين الجدول أن كل المبحوثات يعملن يومين فقط في الأسبوع، وهذا يعود الى طبيعة الوقت الرسمي للعمل، كون الأستاذ الجامعي يعمل في أغلب الحالات العادية 9 ساعات في الأسبوع فقط وفق القانون، وهذا لكي يترك له وقت فراغ لتنمية مهاراته وإنجاز مختلف المهمات والوظائف خارج الجامعة.

الجدول 10: يبين توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات عملهن في الاسبوع.

الساعات	التكرار	النسبة المئوية
9	65	100%
10	0	0%
11	0	0%
12أو أكثر	65	100%

نفس الشيء مع الجدول السابق، وبمقارنة عدد ساعات العمل الرسمي والعمل المنزلي لذى المبحوثات، نجد أن أغلب المبحوثات، يقضين ساعات أطول في العمل المنزلي مقارنة بالعمل الرسمي، وهذا ما تظهره الجداول في المحور الثاني والثالث.

2-تحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني (الأعمال المنزلية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى لأستاذة الجامعية المتزوجة).

الجدول 11: يبين توزيع المبحوثات حسب شعورهن أنهن ملزمات بالقيام بالعمل المنزلي كونهن نساء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

من خلال الجدول يتبين لنا أن 100% من المبحوثات صرحن بشعورهن أنهن ملزمات بالعمل المنزلي كونهن نساء.

شعور كل المبحوثات دون استثناء، بأنهن ملزمات بالعمل المنزلي لكونهن نساء، يدل على تأثرهن بقوانين التقسيم الجنسي للعمل ، الذي يجعل العمل الخارجي من مهام الرجال، ويوكل أمر المهام المنزلية للنساء، وهذا تحت تأثير ديناميكياتي الفصل والتراتبية كما تبين ربيعة الناصري، بحيث تحدد الدينامكية الأولى مجال وحيز تحرك كل نوع، فيوكل المجال الخاص_المنزل_للنساء، ويوكل المجال العام للرجال، باعتبار الرجل أصل الموارد، وهنا يتجلى لنا مفهوم التراتبية، بحيث يعتبر المجتمع المهام التي يقوم بها الرجل أهم من تلك التي تقوم بها المرأة، ولكن الملفت للانتباه أنه رغم دخول المرأة الحيز الثاني_العمل الرسمي_ وحصولها على أجر مثلها مثل الرجل، ومساهمتها في النفقات الإقتصادية للمنزل والعائلة، لم يغير كثيرا من دورها التقليدي، الذي يجعلها المسؤولة الأولى عن العمل المنزلي، هذا يجعل المرأة تصارع للقيام بوظيفتين، وتعاني من الحصول على نفس الظروف مع الرجل

لتنمية أدائها الوظيفي، خاصة في مجال كالتعليم العالي، الذي يحتاج إلى الكثير من التفرغ أو وقت الفراغ. وهذا ما ستبينه تحليل الجداول التالية.

الجدول12: المشاكل التي يخلفاها العمل المنزلي، فتعيق تنمية الأداء الأكاديمي لدى الأستاذة الجامعية.

فئة االمشاكل: المشاكل التي يسببها العمل المنزلي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1	إستهلاك الوقت	41	50%
2	التعب والإرهاق	34	41%
3	صراع الأدوار	7	9%
المجموع		82	100%

يوضح لنا هذا الجدول أراء المبحوثات حول المشاكل التي يخلفها العمل المنزلي، والتي من شأنها أن تعيق تنمية الأداء الأكاديمي لدى الأستاذة الجامعية، أين صنفنا الإجابات في ثلاث وحدات تعبر عن المشاكل التي يسببها العمل المنزلي. حيث تبين أن 50% من الإجابات تمحورت حول إستهلاك الوقت، مقابل 41% من الإجابات التي تمحورت حول التعب والإرهاق، كما جاءت 9% من الإجابات في سياق يعبر عن صراع الادوار.

يتضح لنا من التحليل الإحصائي للجدول، أن استهلاك العمل المنزلي لوقت الفراغ، يمثل العائق الأكبر في تنمية الأداء الوظيفي للمبحوثات، وهذا ما يتوافق مع النتائج التي توصلت اليها العديد من الدراسات السابقة في الموضوع، كما يمثل التعب والارهاق مشكلة أخرى لا تقل أهمية عن الأولى وإن جاءت في المرتبة الثانية، أين تعاني الأستاذة الجامعية،

صراعا يوميا للقيام بكلا الوظيفيتين على أكمل وجه، لكن الدور التقليدي يحتم عليها، إعطاء الكثير من الوقت للعمل المنزلي.

الجدول 13: يبين توزيع المبحوثات حسب وتيرة تحظيرهن للطعام.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كل الايام	65	100%
الايام التي لا اعمل فيها	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

يتبين لنا من خلال الجدول أن 100% من المبحوثات يحضرن الطعام كل الأيام.

يعتبر تحظير الطعام نشاطا أساسيا في الأعمال المنزلية، وهو يستلزم القيام بالكثير من التحضيرات قبل طبخ الوجبة وبعدها، كغسل الخضر وتقطيعها ووضعها على النار ومراقبتها بصفة دورية، لضمان نضوجها دون ان تحترق، كما يستلزم غسل كل الصحون التي حضر بها الطعام، أو تم تقديمه فيها، كلها روتينيات من شأنها أن تستهلك الكثير من الوقت، وتشغل المبحوثات عن القيام أو الاهتمام بنشاطات لها علاقة بتنمية أدائهن الأكاديمي، خاصة في ظل قيامها بتحظير الطعام كل أيام الأسبوع، كما يتضح لنا من الجدول، مع عدم تلقيها مساعدة في القيام بهذه المهمة في أغلب الأحيان، كما يبين الجدول 14.

الجدول 14: يبين توزيع المبحوثات حسب حصولهن على المساعدة في تحضير الطعام.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	1	1.5%
غالبا	14	21.5%
أحيانا	1	1.5%
نادرا	**49**	**75.3%**
أبدا	0	0%
المجموع	65	100%

يبين لنا الجدول أن 75.3% من المبحوثات صرحن انهن نادرا مايتلقين المساعدة في تحضير الطعام، مقابل 21.5% غالبا مايتلقين المساعدة، يليه 1.5% من المبحوثات صرحت أنها تتلقى دائما المساعدة في تحظير الطعام، إضافة إلى 1.5% من المبحوثات صرحت أنها تتلقى المساعدة أحيانا.

تبرر هذه الإجابات أن المبحوثات يستغرقن الكثير من الوقت في تحظير الطعام، وهذا يعود الى ندرة حصولهن على مساعدة، مع التزامهن بتحظيره يوميا.

الجدول 15: يبين توزيع المبحوثات حسب امتلاكهن لألة غسل الملابس والصحون.

الإجابة / نوع الغسالة	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
غسالة ملابس	65	%100	0	%0
غسالة صحون	0	0%	65	%100
المجموع	**65**	**100%**	**65**	**%100**

يبين الجدول ان 100% من المبحوثات البالغ عددهم 65 مفردة يمتلكن ألة غسل ملابس، بالمقابل صرحن أنهن لا يمتلكن ألة غسل صحون بنسبة 100%.

تسهل التكنوجيا قضاء مختلف الأعمال المنزلية، وحتى الرعائية، فهي كما ذهب الكثير من الباحثين والمفكرين خاصة من يحسبون على التيار الإنساني والنسوي، أنها الفاعل الأول في حصول الكثير من الفئات الهشة على حريتهم وحقوقهم (كالعبيد والنساء)، منذ زمن ليس ببعيد، وبالنسبة لوقتنا الحالي، تسهل التكنولوجيا على النساء القيام بالعديد من المهمات المنزلية، في وقت قصير، وبأقل جهد، ما يترك لهن مساحة من الوقت للاهتمام، بأعمال أخرى أو تنمية جوانب عديدة من حياتهن الشخصية أو المهنية، كما هو بالنسبة الى الموظفات، بالنسبة إلى عينة بحثنا، نرى ان كل المبحوثات يمتلكن الة غسل الملابس، وفي المقابل لا يمتلكن الة غسل صحون، وهذا يعني انهن لا يعانون من مشكلة كبيرة في غسل الملابس، فالغسالة ستوفر عليهم الجهد والوقت، كما يمكن لاحد اخر من العائلة سواء كان كبيرا أو صغيرا (اكبر من 15 سنة في الغالب)، رجلا أو امراة، ان يقوم بهذه المهمة، لسهولتها أولا بالنسبة لكل الشرائح، ولعدم مساسها بهويتهم الجندرية ثانيا اذا كانو من الذكور، مما سيعطي للأستاذة مساحة من الوقت اذ لم يكن لها اعمال منزلية ورعائية أخرى، ان تقوم بالاهتمام بأعمالها ونشاطاتها الأكاديمية داخل المنزل، العكس بالنسبة لوضعيتهن اتجاه غسل الصحون، فعدم امتلاكهم لغسالة صحون سيشكل لهن عمل منزلي إضافي وراء كل عملية طبخ تقوم بها أو وجبة تتناولها عائلتها أو أطفالها، وفي الغالب لن تجد مساعدة دائمة في هذه الأمور خاصة من زوجها، اعتبرا أن أغلب المبحوثات ينتمين الى عائلة نووية، فالرجال حسب البحوث المتعلقة باستعمال الوقت، او العلاقات بين النوعين، تؤكد ان الرجال يميلون الى القيام بالأعمال الغير الروتينة، والتي لا تحتاج الى إعادة القيام بها عدة مرات في اليوم.

الجدول 16: يبين توزيع المبحوثات حسب حصولهن على مساعدة في غسل الصحون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	23%
لا	50	77%
المجموع	**65**	**100%**

يتبين لنا من خلال الجدول أن 77% من المبحوثات لا يتلقين مساعدة في غسل الصحون، مقابل 23% من المبحوثات صرحن أنهن يتلقين مساعدة في غسل الصحون.

ان روتينية هذه المهمة، وعدم توفر الة غسل صحون لدى كل المبحوثات، تجعل أزواج المبحوثات يبتعدون عن القيام بها، فالدراسات حول توزيع الوقت لدى النوعين، تؤكد أن الرجال يبتعدون عن القيام بالمهمات المنزلية الروتينية والمتكررة، مما يجعل أغلب المبحوثات في هذه الدراسة يصرحن بعد تلقيهن مساعدة في غسل الصحون. طبيعة هذه المهمة تجعل الأستاذة الجامعية تفضل القيام بأشياء أخرى متعلقة بوظيفتها كأستاذة جامعية، وهذا ما يبينه الجدول رقم 17. كما سيبين الجدول الذي بعده –الجدول18–، العلاقة بين حصول المبحوثات على مساعدة في غسل الصحون، واعتقادهن بروتينية هذه المهمة وتفضيلهن متابعة الإمايل المهني.

الجدول 17: يبين توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول روتينية عملية غسل الصحون، وتفضيلهن القيام بأشياء أخرى بدلا منها كمتابعة الامايل المهني والرد على رسائل الطلبة والإدارة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن 100% من المبحوثات صرحن أن غسل الصحون عملية روتينية، بالتالي يفضلن القيام بأشياء أخرى بدلا منها كمتابعة الإمايل المهني.

الجدول 18: يبين العلاقة بين حصول المبحوثات على المساعدة في غسل الصحون، ووتفضيلهن القيام بأشياء أخرى بدلا عنها كمتابعة الإمايل المهني والرد على رسائل الطلبة أو الإدارة.

غسل الصحون / مراقبة الإمايل	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	المجموع	
					التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	6%	50	77%	55	83%
لا	0	0%	0	0%	0	0 %
المجموع	4	6%	50	77%	55	83%

يبين الجدول أن الاتجاه العام يمثل 83% من المبحوثات اللاتي صرحن أن غسل الصحون عملية روتينية، فيفضلن القيام بأشياء أخرى بدلا عنها كمتابعة الإمايل المهني والرد على رسائل الطلبة أو الإدارة، تدعمه أكبر نسبة 77% من المبحوثات اللاتي صرحن أنهن

لا يتلقين مساعدة في غسل الصحون، تليها نسبة 6% صرحن أنهن يتلقين مساعدة في غسل الصحون.

تبين لنا النسبة الكبيرة من المبحوثات اللاتي لا يتلقين المساعدة في غسل الصحون، ويفضلن القيام بمهمات أخرى ضمن مجالهن الأكاديمي، على وجود علاقة بين المتغيرين، اي حصولهن على مساعدة أو لا ورغبتهن في متابعة الإمايل المهني بدل غسل الصحون.

الجدول 19 يبين توزيع المبحوثات حسب حصولهن على مساعدة في غسل الملابس من أفراد العائلة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	0	0%
أحيانا	51	78.5%
أبدا	14	21.5%
المجموع	**65**	**100%**

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثات 78.5 % صرحن أنه هناك أحيانا من يغسل الملابس بدلا عنهن، مقابل 23% من المبحوثات اللاتي قلن أنه لا يوجد أبدا من يغسل الملابس بدلا عنهن.

تعود هذه النسبة المرتفعة التي تفيد بوجود من يغسل الملابس بدلا من المبحوثات، إلى امتلاك كل المبحوثات لغسالة ملابس، ما يسهل على أزواجهن القيام بهذه المهمة، وحتى الأطفال الكبار، رغم هذا نلاحظ، ان هذه المساعدة تتم أحيانا فقط وليس دائما، كما هناك من المبحوثات من لا يتلقين أبدا المساعدة في هذه المهمة، رغم سهولة القيام بها، وعدم تتطلبها الكثير من الوقت. ولكن رغم هذا لن يشكل غسل الملابس عائقا بيرا أما تنمية الأداء الأكاديمي لدى المبحوثات، وهذا لوجود ألة تختصر الوقت والجهد للقيام بهذه المهمة.

الجدول20: يبين توزيع المبحوثات حسب حصولهن على المساعدة في الأمور المتعلقة بنظافة البيت. جلي الأرضية، تنظيف الحمامات، مسح الأثاث.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
وحدي	51	78.4%
زوجي	12	18.4%
أخت الزوج	1	1.5%
أحد أفراد العائلة	1	1.5%
خدمات التنضيف	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

يبين الجدول أن 79% من المبحوثات صرحن أنهن لا يتلقين أي مساعدة في الأمور المتعلقة بتنظيف البيت –جلي الأرضية، تنظيف، الحمامات، مسح الأثاث، مقابل 18% ممن صرحن بتلقي المساعدة من طرف أزواجهن، 2% من أخت الزوج، أحد أفراد العائلة على التوالي، ونلاحظ أن خدمات التنظيف لم يصرح أحد من المبحوثات أنهن يستفدن من خدماتها.

نلاحظ أن أغلب المبحوثات لا يتلقين مساعدة في أمور تنظيف البيت، وهذا يعود إلى روتينية هذه الأعمال، واستهلاكها الكثير من الوقت، اضافة إلى رؤية المجتمع لها بأنها أعمال تخص المرأة وحدها، وفق معيار التراتبية، هذا من شأنه أن يجعل الأستاذة الجامعية تضيع الكثير من الوقت في القيام بأعمال التنضيف المختلفة، لهذا تصرح جميع المبحوثات أن تقاسمهن مهام التنظيف مع أحد ما، سيتيح لهن استغلال الوقت في تعلم مهارات جديدة– تعلم لغات جديدة، طرق بحث جديدة، المشاركة في دورات أو محاضرات عن بعد– من شأنها أن ترفع إنتاجيتهن في المجال الأكاديمي، وهذا ما يبينه الجدول 21.

الجدول 22: يبين توزيع المبحوثات حسب من يقوم غالبا بمهمات التبضع من شراء المواد الغذائية والاستهلاكية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أنا	51	78.4%
الزوج	2	3%
أنا والزوج	10	15.3%
أحد من العائلة	2	3%
خدمات توصيل	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

يبين لنا الجدول أن 78.4% من المبحوثات هن من يقُمن غالبا بمهمات التبضع من شراء المواد الغذائية والاستهلاكية، و15.3% يذهبن مع الزوج، مقابل 3% لكل من يقوم زوجها غالبا بهذه المهمة أو احد من العائلة على التوالي، في حين لم تصرح أحد منهن بأنهن يستعن بخدمات توصيل.

تبين هذه القراءة الإحصائية لمعطيات الجدول، أن الإعتبار التقليدي لذكورية نشاط التبضع، لم يمنع الأستاذة الجامعية من القيام به لوحدها، أو رفقة زوجها بنسبة قليلة، هذا يبين توجه المرأة بصفة عامة الى اقتحام مجالات عديدة من الحيز العام المقتصر تقليديا عل الرجال، مقابل تقاعس الرجال مشاركة المرأة النشاطات التي تقوم بها في الحيز الخاص كالأعمال المنزلية، هذا الوضع يؤدي إلى تزايد الأعباء على عاتق المرأة. الشي الذي سيعود سلبا على أدائها الوظيفي. كما تشير عدم استعانة المبحوثات بخدمات التوصيل، الى نقص هذه الثقافة في مجتمعنا، أو عدم توفرها بكثرة في بعض المدن، وعدم شيوع استخدامها عند جيل أو نوع معين.

الجدول 23: يبين توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول كون عملية التبضع تعطلهن عن مهامهن المهنية التي ينجزها في البيت من تصحيح اعمال الطلبة ومتابعة تطور بحوثهم إلى إنجاز بحوثهن الخاصة أو مطالعة الكتب والأبحاث الجديدة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ أن 100% من المبحوثات يرين أن عملية التبضع تعطلهن كأستاذات عن مهامهن المهنية التي ينجزنها في البيت من تصحيح اعمال الطلبة ومتابعة تطور بحوثهم إلى إنجاز بحوثهن الخاصة أو مطالعة الكتب والأبحاث الجديدة .

يتبين لنا من اجابات المبحوثات، أن هذه المهمة الجديدة أضافت عبئا جديدا إلى دورهن التقليدي في الأعمال المنزلية، ما يشكل عائق أمام إنجاز بعض من مهامهن الأكاديمية التي ينجزنها في البيت، كمتابعة تطور بحوث الطلبة، وانجاز بحوثهن الخاصة، أو القيام ببعض الأنشطة العلمية كمطالعة الكتب والأبحاث الجديدة.

الجدول 24: يبين توزيع المبحوثات حسب تقاسمهن الأعمال المنزلية مع الزوج.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	20%
لا	52	80%
المجموع	**65**	**100%**

يتبين أن 80% من المبحوثات أفدن أنهن لا يتقاسمن الأعمال الزوجية مع أزواجهن، مقابل 20% أفدن أنهن يتقاسمن الأعمال المنزلية مع أزواجهن.

يبين هذا الرقم الإحصائي أن دخول المرأة عالم الوظيفة المأجورة، ومساهمتها الإقتصاية في شؤون البيت لم يشجع الرجل كثيرا على مشاركتها أعمال المنزل، خاصة إذا كان يعمل بصفة عامة وإذ كان يعمل في مهنة مرموقة بصفة خاصة، فالمهنة بالنسبة إلى الرجل هي الرقم واحد في حياته، وهذا ما يبينه الجدول رقم 26 بالنسبة لأزواج المبحوثات.

الجدول25: يبين الأعمال المنزلية التي يقوم بها الزوج في المنزل.

فئة الأعمال: الأعمال التي يقوم بها الزوج في المنزل			
رقم الوحدة	**وحدات التحليل**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
1	الأعمال المنزلية	13	50%
2	رعاية الأطفال	13	50%
المجموع		**26**	**100%**

يبين الجدول نسبتان متساويتان ومتعادلاتان تقدر ب 50% لكل من الأعمال المنزلية والأعمال الرعائية.

مراجعة إحصائيات استعمال الوقت التي تقام في بلدان مختلفة، تبين دائما أن الرجال يميلون إلى القيام بالأعمال المنزلية والرعائية الغير روتينية، والتي تكون لها نهاية ونتيجة محددة، لهذا لا يمكن احتساب هذه المشاركة، كمساعدة حقيقية وفعالة لصالح النساء، في غالب الأحيان، وهذا ما تبينه ساعات العمل المنزلي الطويلة للمبحوثات، سواء في أيام الدوام، او خارج أيام الدوام، وهذا ما تبرره اجاباتهن حول اعتبار مختلف الأعمال المنزلية كعائق ضد تنمية أدائهن الأكاديمي، حتى عند المبحوثات اللاتي يتلقين المساعدة.

الجدول 27: يبين أهم النشاطات التي تقوم بها الأستاذة الجامعية في العطل الموسمية.

فئة النشاطات: النشاطات التي تقوم بها الاستاذة الجامعية في العطلة الصيفة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة المئوية
1	الأعمال المنزلية	84	43%
2	البحث العلمي	58	29%
3	الأعمال الرعائية	32	16%
4	السفر والترويح عن النفس	16	8%
5	صلة الرحم	7	4%
المجموع		**197**	**100%**

يبين لنا الجدول ان أكبر نسبة من إجابات المبحوثات حول أهم النشاطات التي يقمن به في العطلة الصيفية، جاءت لصالح الأعمال المنزلية بنسبة 43% من أصل 197 إجابة، يليها البحث العلمي بنسبة 29%، ثم الأعمال الرعائية بنسبة 16%، أما السفر والترويح عن النفس احتلت الإجابات التي تصنف ضمن هذه الوحدة 8%، مقابل 4% بالنسبة إلى وحدة صلة الرحم.

نلاحظ من هذا الجدول أن نسبة قليلة جدا من أنشطة المبحوثات 29% من أصل 197 إجابة جاءت لفائدة البحث العلمي، وهذا يدل على اهتمام المبحوثات بشكل أكبر بالأعمال المنزلية من: طبخ و تنظيف، خاصة مع تواجد الأطفال طوال اليوم في المنزل. وهذا يحرمها من وقت فراغ كبير يمكنها استغلاله في تنمية أدائها الأكاديمي.

الجدول 28: يبين توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل المنزلي في أيام الدوام.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
1-2	4	6.1 %
2-3	1	1.5%
3-4	16	24.6%
4-5	2	3%
5-6	21	32.3%
6-7	21	32.3%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ من الجدول أن 32.3 % من المبحوثات يقضين من 6-7 س من وقتهن في العمل المنزلي في أيام الدوام، تقابلها نسبة متساوية32.3% من المبحوثات اللاتي يقضين من5-6 س من وقتهن في العمل المنزلي في أيام الدوام، مقابل 24.6% منهن يقضين من 3-4 س من وقتهن في العمل المنزلي في أيام الدوام، في حين تستغرق 6.1% من المبحوثات من 1-2 س من وقتهن في العمل المنزلي في أيام الدوام، مقابل 1.5% من المبحوثات يستغرقن من 2-3 س عمل منزلي في أيام الدوام، و 3%منهن يستغرقن من 4-5 س في العمل المنزلي أيام الدوام.

تدل النسب الكبيرة للمبحوثات اللاتي يقضين وقتا طويلا في الأعمال المنزلية على كثرة، الواجبات التي تقع على عاتقهن و على عدم حصولهن على مساعدة في غالب الأحيان، وهذا سيؤثر على تنمية أدائهن الأكاديمي.

الجدول29: يبين توزيع المبحوثات حسب عدد ساعات العمل المنزلي خارج أيام الدوام.

الاحتمالات	المجموع	النسبة المئوية
س4-2	1	1,5%
س6-4	12	21,5%
س8-6	13	18.4%
س10-8	9	13.8%
س12-10	22	33.8%
12س أو أكثر	7	10.7%
المجموع	**65**	**100%**

يبين لنا الجدول أن 33.8% من المبحوثات يقضين من 10-12 س في العمل المنزلي خارج أيام الدوام، و21.5% منهن يقضين من 4-6 س في العمل المنزلي خارج أيام الدوام، في حين 18.4% من المبحوثات يقضين من 6-8 س في العمل المنزلي خارج أيام الدوام، في حين نجد 13.8 % منهن يقضين من 8-10 س عمل في هذا النشاط، في حين تستغرق 10.7 % من المبحوثات 12س أو أكثر في العمل المنزلي خارج أيام الدوام، مقابل 1.5% فقط يستغرقن من 2-4 س في هذا النشاط.

نستنتج هنا أن النسبة الكثيرة من المبحوثات 58.2% يستغرقن أكثر من 8 ساعات عمل في الأيام التي لا يداومن فيها، وهذا يعود إلى كثرة الأعمال المنزلية والرعائية التي تقع على عاتقهن.

الجدول 21: يبين العلاقة بين حصول المبحوثات على مساعدة في تنظيف البيت، واعتبارهن أن تقاسم هذه المهام مع أحد سيمكنهن من استغلال وقتهن في تعلم مهارات جديدة –تعلم لغات أجنبية، طرق بحث، المشاركة في دوارات أو محاضرات عن بعد–من شأنها أن ترفع من أدائهن في المجال الأكاديمي.

تنظيف البيت تنمية الأداء	وحدي	النسبة المئوية	زوجي	النسبة المئوية	أخت الزوج	النسبة المئوية	أحد أفراد العائلة	النسبة المئوية	خدمات تنضيف	النسبة المئوية	المجموع	
											التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	78.4%	12	18.4%	1	1.5%	1	1.5%	0	0%	65	100%
لا	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	51	78.4%	12	18.4%	1	1.5%	1	1.5%	0	0%	65	100%

يبين لنا الجدول أن الاتجاه العام يمثل 100% من المبحوثات اللاتي اعتبرن أن تقاسم مهام تنظيف البيت مع أحد سيمكنهن من استغلال وقتهن في تعلم مهارات جديدة –تعلم لغات أجنبية، طرق بحث، المشاركة في دوارات أو محاضرات عن بعد–من شأنها أن ترفع من إنتاجيتهن في المجال الأكاديمي. ويدعمه 78.4% من المبحوثات اللاتي صرحن أنهن يقمن بأعمال تنضيف البيت وحدهن دون تلقي أي مساعدة، تليه نسبة 18.4% من المبحوثات اللاتي يتلقين مساعدة من أزواجهن، ثم نسبة 1.5% لكل من المبحوثات اللاتي تلقين مساعدة من أخت الزوج أو أحد أفراد العائلة على التوالي.

يبين هذا الجدول أن هناك علاقة بين تقاسم المبحوثات مهمات التنظيف مع أحد وتمكنهن من استغلال وقتهن في تعلم مهارات جديدة –تعلم لغات أجنبية، طرق بحث، المشاركة في دوارات أو محاضرات عن بعد–من شأنها أن ترفع من أدائهن في المجال الأكاديمي

الجدول26: يبين العلاقة بين مهنة الزوج ومساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية.

وظيفة الزوج / مساعدة الزوجة	أستاذ جامعي	معلم	وظيف عمومي	طبيب	شبه طبي	مهندس	محاسب	تقني سامي	تاجر	مهنة حرة	يعمل في الخارج	عاطل عن العمل	المجموع
نعم	2 33%	1 9%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	3 9%	0 0%	7 78%	12 18%
لا	4 67%	10 91%	5 100%	6 100%	1 100%	5 100%	1 100%	1 100%	7 100%	9 75%	1 100%	2 22%	53 82%
المجموع	6 100%	11 100%	5 100%	6 100%	1 100%	5 100%	1 100%	1 100%	7 100%	12 100%	1 100%	9 100%	65 100%

يظهر لنا هذا الجدول أن الاتجاه العام هو **80%** والذي يمثل نسبة المبحوثات اللاتي صرحن بعدم تقاسم الأعمال المنزلية مع أزواجهن، وأنها تقع على عاتقهن فقط، ويدعمه أكبر نسبة 100% ممن يعمل أزواجهن (موظف عمومي، طبيب، في سلك شبه طبي، مهندس، محاسب، تقني سامي، تاجر، يعمل في الخارج، متقاعد)، ونسبة 91% ممن يعمل أزواجهن معلمين، ونسبة 77% ممن يعمل أزواجهن أستاذة جامعيين، وأخيرا نسبة 22% ممن يعمل أزواجهن في مهن حرة، أو عاطلين عن العمل.

ويقابله (أي الاتجاه العام) **20%** ممن أجبن بتقاسم الأعمال المنزلية مع أزواجهن، وأن الزوج يساعدهن في أدائها، وتدعمه نسبة 78% لكن ممن يعمل أزواجهن في مهن حرة، أو عاطلين عن العمل، و33% ممن يعمل أزواجهن أساتذة جامعيين، و9% ممن يعمل أزواجهن معلمين.

يبين هذا الجدول وجود علاقة بين مهنة الزوج وتقديمه المساعدة لزوجته. حيث نرى أن أغلبية الأزواج الذين يساعدون زوجاتهم في الأعمال المنزلية، لا يملكون وظيفة، أو يعملون أساتذة في قطاع التعليم العالي.

استنتاج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية للمحور الثاني، تم تسجيل العديد من الإجابات ذات دلالة إحصائية، والتي تفيد أن المبحوثات يقمن بجل الأعمال المنزلية، من قبيل: الطبخ، غسل الأواني، تنظيف البيت، التبضع. والتي صرحن أنها تستغرق وقت كبير لإنجازها، مما يعيق القيام بمهام ونشاطات لها علاقة بتنمية أدائهن الأكاديمي، كم صرحن أن هذه الوضعية تزداد حدة وسوءا، في ظل عدم مشاركة وتقسيم هذه الأعمال مع أزواجهن، بشكل حقيقي وفعال، يضمن تقسيم عادل لوقت الفراغ وبهذا تتحقق الفرضية الأولى القائلة، بأن "الاعمال المنزلية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي للأستاذة الجامعية".

وهذه النتيجة تتفق مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي ذكرت في هذا البحث، أبرزها الدراسة التي قامت بها وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، بالمغرب عام 2011، والتي المسؤوليات العائلية تؤثر على الحياة المهنية للنساء المبحوثات بعكس الرجال، كما وجدت أن أغلب النساء المبحوثات هن من يقمن بالأعمال المنزلية داخل البيت ويقمن بالتبضع، بنسبة أكبر من الرجال. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصادق عثمان، والتي توصل من خلالها أن الألات التكنولوجية خفف من عناء العاملات.

-مناقشة وتحليل بيانات المحور الثالث (الأعمال الرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى لأستاذة الجامعية المتزوجة).

الجدول30: يبين توزيع المبحوثات حسب درجة موافقتهن على الإفتراض القائل أن مسؤولية الاهتمام بالأطفال تقع على عاتقهن بدرجة أولى عندما يكن في البيت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	65	100%
موافق	0	0%
غير موافق	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثات، أقرن بأن مسؤولية الأطفال تقع على عاتقهن بدرجة أولى عندما يكن في البيت.

تزداد عبئ هذه المسؤولية بازدياد عدد الابناء، وحسب مستواهم الدراسي، وبما أن أغلب المبحوثات لديهن ثلاثة أبناء، كما أن أغلب أبنائهن دون سن التمدرس، أو يدرسون في الابتدائي، ستكون هذه المسؤولية، صعبة ومستهلكة للكثير من الوقت، مما لن يسمح للأستاذة الجامعية، بالاهتمام بتنمية أدائها الأكاديمي، بنسبة كبيرة.

الجدول 31: يبين توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول أن تقاسم مسؤولية الاهتمام بالاطفال مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدهن أكثر في تنمية أدائن الوظيفي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثات، صرحن أن تقاسم هذه المهمة مع أحد ما سواء كان شخص أو مؤسسة، سيساعدهن أكثر في تنمية أدائهن الأكاديمي.

وهذا يؤكد لمرة أخرى كما في الأعمال المنزلية، عن إدراك المبحوثات لأهمية التقاسم الحقيقي لهذه الأعمال، لكي تحقق نجاحها وتقدمها في مهنتها. وهذا ما يوضحه الجدول رقم31

الجدول32: يوضع العلاقة بين تحمل المبحوثات مسؤولية الاعتناء بالأطفال في البيت، واعتبارهن ان تقاسم هذه المهام مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدهن على تنمية أدائهن الوظيفي.

الإعتناء بالأطفال / تنمية الأداء	موافق بشدة	موافق	غير موافق	المجموع
نعم	66 / 100%	0 / 0%	0 / 0%	66 / 100%
لا	0 / 0%	0 / 0%	0 / 0%	0 / 0%
المجموع	0 / 100%	0 / 0%	0 / 0%	66 / 100%

يظهر لنا الجدول أن الإتجاه العام يمثل 100% من المبحوثات التي اعتبرن ان تقاسم مسؤولية الاعتناء بالأطفال مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدها على تنمية أدائها الأكاديمي. وتدعمه نسبة 100% من المبحوثات اللاتي صرحن أنهن يوافقن بشدة الإقتراح الذي يقول ان مسؤولية الاعتناء بالأطفال تقع على عاتقهن بدرجة أولى.

تؤكد بيانات الجدول أن هناك علاقة بين تحمل الأستاذة الجامعية مسؤولية الاعتناء بالأطفال في البيت، واعتبارها ان تقاسم هذه المهام مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدها على تنمية أدائها الوظيفي.

الجدول 33: يبين توزيع المبحوثات حسب حصولهن على المساعدة في فترة الأمومة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	2%
لا	65	98%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثات والتي قدرت ب 100% لم يتلقين مساعدة للاعتناء بالرضيع في فترة الأمومة، مقابلة نسبة صغيرة غير دالة إحصائيا قدرت ب 2% من المبحوثات، صرحت أنها تلقت مساعدة أثناء فترة الأمومة للاعتناء بالرضيع.

بالعودة إلى **الجدول** الخاص بعدد الأبناء ومستواهم الدراسي، والجدول الذي يوضح الخبرة المهنية للمبحوثات، نلاحظ أن العديد من المبحوثات أنفقن فترات كبيرة من سنوات عملهن في العناية بأطفالهن حديثي الولادة، وهذا من شأنه أن يعطل مسيرتهن المهنية، ومستوى أدائهن، وهذا ما يبينه الجدول رقم 33.

الجدول 34: يوضح العلاقة بين تلقي المبحوثات المساعدة أثناء فترة الأمومة للاعتناء برضيعهن، وتأثير الأعوام الأولى من حياة طفلهن على انتاجيتهن الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث.

الإعتناء بالرضيع / تنمية الأداء	نعم	لا	المجموع
موافق بشدة	1 2%	65 98%	66 100%
موافق	0 0%	0 0%	0 0%
غير موافق	0 100%	0 0%	0 0%
المجموع	1 100%	65 0%	66 100%

يظهر لنا الجدول أن الاتجاه العام يمثل 100% من المبحوثات اللاتي اعتبرن ان الأعوام الأولى من حياة طفلهن قللت من انتاجيتهن الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث. وتدعمها نسبة 98% من

المبحوثات اللاتي صرحن أنهن لم يتلقين أي مساعدة أثناء فترة الامومة للاعتناء برضيعها، مقابل 2% ممن قلن أنهن تلقين مساعدة.

وهذا ما يؤكد وجود علاقة بين تلقي الأستاذة الجامعية أثناء فترة الأمومة المساعدة للاعتناء برضيعها، وتأثير الأعوام الأولى من حياة طفلها على انتاجيتها الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث.

الجدول 35: يبين توزيع المبحوثات حسب الشخص الذي ساعدهن في الإهتمام بالرضيع في فترة الأمومة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الزوج	0	0%
ام الزوج	1	2%
اخت الزوج	0	0%
خدمات رعاية خاصة	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ أن النسبة الصغيرة من المبحوثات اللتي صرحت أنها تلقت مساعدة أثناء فترة الأمومة للاعتناء بالرضيع، والتي قدرت نسبتها ب 2% من العدد الإجمالي للمبحوثات، الذي قدر ب65 مفردة، وبالعودة إلى الجدول الذي فرغنا فيه الاستمارات رأينا أن هذه المبحوثة تنتمي إلى عائلة ممتدة حيث مثلت هذه الأخيرة، بالعودة إلى الجدول الخاص بنوع العائلة التي تنتمي إليها المبحوثات 3% من العدد الإجمالي للمبحوثات، أي مبحوثتين فقط تعيشان في عائلة ممتدة.

وهنا يتضح أن أغلب المبحوثات، عانين بمفردهن في تلبية حاجيات رضيعهن التي تتطلب، وقت كبير كالسهر في فترات الليل، لإرضاعه أو إطعامه، ومراقبة حالته الصحية. ما يؤدي إلى تقليل إنتاجيتهن الأكاديمية، كما يبين الجدول رقم 35.

الجدول 36: يبين توزيع المبحوثات حسب اعتبارهن أن الأعوام الأولى من حياة أطفالهن، قللت من إنتاجيتهن الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	65	100%
موافق	0	0%
غير موافق	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

نلاحظ أن 100% من المبحوثات صرحن أنهن موافقات بشدة، على أن الأعوام الأولى من حياة أطفالهن، قللت من إنتاجيتهن الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث.

ما يؤكد وجود علاقة بين المتغيرين.

الجدول 37: يبين توزيع المبحوثات حسب من يقوم بتدريس أطفالهن في المنزل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أنا وحدي	65	100%
أنا وزوجي	0	0%
زوجي وحده	0	0%
أحد أفراد العائلة	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

نسبة 100% من من المبحوثات، صرحن أنه خلال العام الدراسي هن من يمن بتدريس أطفالهن، دون أي مساعدة من أحد.

من البديهي أن عملية تدريس الأطفال، خاصة المتمدرسين في الطور الإبتدائي يأخذ الكثير من الوقت، وهذا لنقص جودة البرامج التعليمية في أغلب الأحيان، هذا ما يدعو الأولياء إلى بذل مجهود ووقت أكبر في توصيل المعلومة لأبنائهم، لتدارك نقائص المنهاج الدراسي، هذا يدفع المبحوثات إلى إنفاق وقت فراغ معتبر، يضاف إلى الحصيلة الوقتية،

التي تنفقها، في الأعمال المنزلية والرعائية الأخرى، ما يجعلهن يعانين من نقص أوقات فراغ يستغلنها في تنمية أدائهن الأكاديمي.

الجدول 39: يبين توزيع المبحوثات حسب تأخيرهن عن القيام ببعض الواجبات الأكاديمية في وقتها، كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا، بسبب استنزاف تدريس الاطفال لوقتهن.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	65	100%
موافق	0	0%
غير موافق	0	0%
المجموع	**65**	**100%**

100% من المبحوثات صرحن أن تدريس الأطفال يأخذ منن وقتا كبيرا، مما يؤخرهن عن القيام ببعض الواجبات الأكاديمية في وقتها، كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا.

وهذا يؤكد العلاقة بين استنزاف تدريس الاطفال للوقت، وتأخير المبحوثات عن القيام ببعض الواجبات الأكاديمية في وقتها، كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا. كما يزيد عدم تلقيهن مساعدة في هذه المهمة، صعوبة أكثر في القيام بهذه الواجبات، كما يظهر في الجدول رقم 36.

الجدول40: يوضح العلاقة بين تلقي المبحوثات المساعدة في تدريس الأبناء، وإستهلاك هذه المهمة للكثير من وقتهن مما يؤخرهن على انجاز بعض الواجبات الأكاديمية في وقتها كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا.

تدريس الأطفال / تنمية الأداء	نعم	لا	المجموع
موافق بشدة	0 0%	66 100%	66 100%
موافق	0 0%	0 0%	0 0%
غير موافق	0 0	0 0%	0 0%
المجموع	66 100%	0 0%	66 100%

يظهر لنا الجدول أن الإتجاه العام يمثل نسبة 100% من المبحوثات التي اعتبرن ان تدريس الأطفال في البيت يستهلك الكثير من الوقت مما يؤخرهن على انجاز بعض الواجبات الأكاديمية في وقتها كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا. تدعمه نسبة 100% من المبحوثات اللاتي صرحن أنهن من يقمن بهذه المهمة دون تلقي أي مساعدة من أحد.

يتبين لنا من الجدول وجود علاقة بين تلقي الأستاذة الجامعية المساعدة في تدريس الأبناء، واستهلاك هذه المهمة للكثير من الوقت مما يؤخرهن على انجاز بعض الواجبات الأكاديمية في وقتها كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا.

الجدول 41: يبين توزيع المبحوثات حسب دراسة أطفالهن في مدارس داخلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	65	100%
المجموع	**65**	**100%**

أفادت 100% من المبحوثات أن أطفالهن لا يدرسون في مدارس خاصة.

وهذا ربما يشير إلى ثلاثة احتمالات، عدم مقدرة المبحوثات وأزواجهن على تغطية تكاليف المدرسة الداخلية، أو عدم توفر مدارس داخلية في مكان إقامتهم، أو عدم رغبتهم واستعدادهم في إدخال أبنائهم إلى مثل هذه المدارس، ولكن الشيء المؤكد، أن هذا النوع من المدارس يوفر الكثير من الوقت والجهد، المبذول في الاعتناء بالأبناء، خاصة في ظل اتجاه أزواج المبحوثات إلى عدم تقاسم الأعمال الرعائية الخاصة بتدريس الأطفال، والاعتناء بحاجاتهم المتكررة والروتينية.

الجدول42: يبين توزيع المبحوثات حسب وجود أقارب مسنين أو مرضى يتحملن مسؤوليتهم، من تغذيتهم، مراقبة صحتهم، الترفيه عنهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	65	100%
المجموع	**65**	**100%**

يظهر من خلال الجدول أن 100% من المبحوثات صرحن بعدم تحملهن مسؤولية –تغذية، مراقبة صحة، ترفيه عن– أي قريب مسن أو مريض.

تعود هذه الوضعية إلى كون جل المبحوثات، يعشن في عائلة نووية، بحيث لا يعيش معهم الكبار في السن(من وصلوا الى سن الشيخوخة)

الجدول43: يبين توزيع المبحوثات حسب رأيهن حول سبب إحجام النساء الموظفات في الجزائر_منهن الأستاذات الجامعيات_، عن الإستعانة بالخدمات الصحية والمنزلية الخاصة: (اختيار متعدد)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص	65	100%
غلاء	0	0%
عدم الثقة	65	100%

يمثل هذا الجدول اجابات المبحوثات على سؤال اختيار من متعدد، يتناول اسباب إحجام النساء الموظفات في الجزائر بما فيهم الأستاذات الجامعيات، عن الإستعانة بالخدمات الصحية والمنزلية الخاصة. حيث صرحن كلهن بنسبة 100% أن سبب هذا العزوف يعود إلى نقص هذه الخدمات و عدم الثقة في هذه النوعية من الخدامات.

تشير هذه الإختيارات أن المبحوثات في هذه الدراسة والعائلات الجزائرية في الطبقة المتوسطة بصفة عامة، لا يثقون في هذه النوعية من الخدمات، لعدم انتشارها كثقافة سائدة في المجتمع، وهذا راجع إلى نقص الوكالات والمؤسسات التي تهتم بتشغيل اليد العاملة في هذه المجالات.

الجدول 44: يبين توزيع المبحوثات حسب رأيهن في كون الصحة النفسية والجسدية شرطان ضروريان، لقدرة الأستاذة الجامعية على أداء وظائفها، وتنمية قدراتها الأكاديمية والوظيفية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	0	0%

من خلال الجدول ندرك أن 100% من المبحوثات صرحن أن الصحة النفسية والجسدية شرطان ضروريان، لقدرة الأستاذة الجامعية على أداء وظائفها، وتنمية قدراتها الأكاديمية والوظيفية.

الجدول 45: يبين توزيع المبحوثات حسب عدم حصولهن على الوقت الكافي، ليتمكن من مراقبة صحتهن الجسدية وتجديد طاقتهن النفسية، نظرا لكثرة إنشغالاتهن المنزلية والرعائية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	65	100%
المجموع	**65**	**100%**

في حين صرحن أنهن يتمكن، من مراقبة صحتهن الجسدية، وتجديد طاقتهن النفسية، رغم كثرة انشغالاتهن المنزلية والرعائية من جهة، وكثرة المهام والنشاطات العلمية التي يجب أن يقمن بها من جهة أخرى.

عدم الاعتراف بهذا الوضع الصعب، ربما يعود إلى المعتقد الاجتماعي السائد الذي يفرض نفسه على الأستاذة الجامعية بأن تأخذه كقاعدة لضمان الاعتراف بنجاحها، والذي يقول بأن المرأة الجديرة تعمل في المنزل وفي الخارج، ولا تتذمر "المرا الفحلة تخدم فالدار وبرا وماتقولش اح"[1]

[1] الممثلات الجزائريات ضد قتل النساء، قناة لها ما تقول she has somthing to say، الدقيقة 1:40، 10-10-2022، 9:00ص.

الجدول 38: يوضح العلاقة بين مهنة أزواج المبحوثات وقيامهم بتدريس الأطفال.

وظيفة الزوج / تدريس الأبناء	أستاذ جامعي	معلم	وظيف عمومي	طبيب	شبه طبي	مهندس	محاسب	تقني سامي	تاجر	مهنة حرة	يعمل في الخارج	عاطل عن العمل	المجموع
نعم	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%	0 0%
لا	6 100%	11 100%	5 100%	6 100%	1 100%	5 100%	1 100%	1 100%	7 100%	12 100%	1 100%	9 100%	65 100%
المجموع	6 100%	11 100%	5 100%	6 100%	1 100%	5 100%	1 100%	1 100%	7 100%	12 100%	1 100%	9 100%	65 100%

نرى من خلال الجدول أن الاتجاه العام هو 100% والذي يمثل نسبة المبحوثات اللاتي أفدن بقيامهن بتدريس أبنائهن باختلاف أعمال ومهن أزواجهن.

وهذا يوضح عدم وجود علاقة بين مهنة الزوج وتدريس الأطفال، فمهما كان المستوى الدراسي للزوج، أو وقت الفراغ الذي يحصل عليه، فإنه لا يقوم بتدريس أبنائه، مما يجعل هذه المهمة تقع على عاتق الأستاذة الجامعية لوحدها

استنتاج الفرضية الثانية :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية للمحور الثالث، تم تسجيل العديد من الإجابات ذات الدلالة الإحصائية، والتي تفيد بأن المبحوثات، يتحملن أغلب بل كل المسؤوليات الرعائية المتعلقة بأطفالهن، خاصة ما يتعلق بحاجيات الطفل في سنواته الأولى،

كما يقع على عاتقهن لوحدهن مسؤولية تدريسهم، مما فيه من صعوبة، واستنزاف لوقت الفراغ، في ظل غياب مساعدة الزوج والاستعانة بالخدمات الخاصة والمدارس الداخلية، وفق هذا تتحقق الفرضية الأولى التي تقول أن "الأعمال الرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى لأستاذة الجامعية المتزوجة"، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، التي ذكرت في هذا الموضوع. أهمها دراسة نزيهة شاوش، بلقاسم الحاج، والصادق عثمان.

الاستنتاج العام:

من خلال استعراض نتائج الدراسة الميدانية تم استنتاج، تأثير كل من الأعمال المنزلية والرعائية، على استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى لأستاذة الجامعية، مما يؤكد تحقق كل من الفرضية الأولى والثانية، كما نتأكد من خلال نتائج كلتا الفرضيتين تحقق الفرضية العامة "العمل المنزلي يعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي للأستاذة الجامعية المتزوجة " وهذا، يعود إلى كون هذه المسؤوليات تقع على عاتقهن، دون تقاسمها بشكل فعال وحقيقي مع الزوج، فالمرأة أصبحت فاعلا اقتصاديا في الأسرة بفعل دخولها عالم الشغل، ولكن دون أي امتيازات على مستوى الدور التقليدي، التي مازالت تحتفظ به، بل زادت متطلباته في ظل الحياة العصرية، وظهور الأسرة النووية والحاجة المتزايدة لتدريس الأطفال في البيت، في ظل انهيار المنظومة التربوية، وفي ظل نقص العديد من الخدمات التي من شأنها أن تخفف من أتعاب المرأة العاملة بصفة عامة، والأستاذة الجامعية بصفة خاصة، لما تطلبه مهنتها من تفرغ، لتنمية أدائها الوظيفي،

ومستواها الأكاديمي. توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج التي تتشابه مع نتائج دراسات سابقة في الميدان والتي ذكرت سابقا، كما تكشف هذه الدراسة عن أهمية إعادة تشكيل الثقافة السائدة في المجتمع حول أدوار النوع، والتقسيم الجنسي للعمل، وأهمية تكاثف الجهود في خلق مؤسسات خدماتية في مجال العمل المنزلي وخدمة الأسرة، لتكون هذه الأخيرة بجميع أفرادها محركا أساسيا في التنمية، والنهوض بمؤسسات الوطن، خاصة الجامعة، بما لها من موارد بشرية نسوية ورجالية، لكل واحد منها الحق في ظروف متساوية ومشجعة من أجل البحث العلمي وتقديم الأفضل في المجال الأكاديمي، ولن يتم هذا إلا بأخذ علاقات النوع وتأثيراتها داخل هذه المؤسسة.

خاتمة

يعتبر الأداء الوظيفي من المواضيع المثيرة في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، فمنذ نشأته في دول الغرب إبان الثورة الصناعية، وما خلقته من ثورة في العمل، إلى الاهتمام بقطاع الخدمات في القرن العشرين، اهتم الباحثين، بدراسة الأداء الوظيفي للعمال والموظفين، لكن تمركز هذه النظريات في أغلب الأحيان على فصل الحياة الشخصية والعملية للعامل والموظف، عن طريق إهمال علاقات النوع داخل عائلات العمال والموظفين، والتركيز على المفهوم الذكوري للعامل، أدى إلى ظهور العديد من الآراء التي تشكك في نتائج هذه النظريات، ولو في بعض جزيئياتها.

هنا نجد مقاربة النوع الاجتماعي حاضرة لمعالجة هذه النقائض النظرية والمعرفية، في نظريات الأداء وهذا بإدخال متغير العلاقة بين النوعين، وتأثير الحياة الأسرية على أداء الموظفين خاصة النساء. تأتي هذه الدراسة المتواضعة كمحاولة، وهذا ما حاولنا الالتزام به في هذا البحث حيث أردنا معرفة مدى تأثير الأعمال المنزلية والرعائية على استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي للأستاذة الجامعية المتزوجة.

ووفقا للنتائج المتحصل عليها فقد وجدنا أن الأعمال المنزلية والرعائية تعيق الأستاذة الجامعية في أداء مهامها الوظيفية وتطورها الأكاديمي، وهذا نظرا لطبيعة وظيفة التدريس الجامعي التي تحتاج الى وقت فراغ كبير لتحقيق التطور وانجاز الكثير من المهام المتعلقة بها، هذا ما يتعارض مع طبيعة دورها التقليدي الذي يأخذ منها النصيب الأكبر من وقت فراغها.

ولكن رغم هذا وكأي بحث علمي، يجب أن تأخذ فرضياته ونتائجه بتحفظ، حيث تبقى نتائج هذا البحث تنبيهية لا غير وفق القدرات والوسائل البسيطة للطالب، فالهدف الحقيقي لهذه الدراسة هو تشجيع الطلاب على الأخذ بعين الإعتبار بمقاربة النوع الاجتماعي في دراسة مثل هذه المواضيع بجدية وإيمان أكبر، هذا ويجب القيام بدراسات أكثر جدية على مستوى العينة والوسائل المستخدمة، لكي يتم التوصل لنتائج أكثر مصداقية.

كما لا تعني النتائج المتوصل اليها، أن العمل المنزلي هو المسؤول الوحيد، على عدم قدرة الأستاذة الجامعية، على تنمية ادائها الوظيفي، إذ هناك عدة أسباب أخرى بالطبع، كشفت عنها مختلف الدراسات، خاصة تلك المتعلقة بظروف مناخ البحث العلمي بصفة عام، والتسهيلات التي تقدم للباحثين. من أجل تشجيعهم على بذل مجهود أكبر في سبيل تنمية أدائهم الأكاديمي.

قائمة المراجع

المراجع:

باللغة العربية:

الكتب:

1-إعتماد محمد علام، **دراسات في علم الاجتماع التنظيمي**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1994.

2-إيمي ايس وارتون، **علم اجتماع النوع: مقدمة في النظرية والبحث**، ترجمة هاني خميس احمد عبدة، المركز القومي للترجمة، مصر، 2014.

3-رجاء دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر، سوريا، 2000.

4-طلعت إبراهيم لطفي نقلا عن ميلر، **علم اجتماع التنظيم**، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2007.

5-عصمت محمد حوسو ، **الجندر الأبعاد الإجتماعية والثقافية**، دار الشروق، عمان، 2008.

6-عمار بحوش ومحمد محمود الذنيبات، نقلا عن احسان محمد الحسين، **مناهج البحث العلمي واعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية**، الطبعة 4، الجزائر، 2007.

7-كافين رايلي، **الغرب والعالم_ تاريخ الحضارة من خلال موضوعات**_القسم الثاني، ترجمة محمد عبد الوهاب المسيري، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1985.

8-محمد عبيدات نقلا عن سامي عريفج، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 1999.

9-موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبا علمية**، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006.

الرسائل الجامعية:

10- زكرياء خوالدي، **ضغوط العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي**_ دراسة ميدانية ببلدية عين فكرون _أم البواقي_ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، السنة الجامعية 2018-2019.

11- عثمان الصادق، **عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار**_دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية برقان ولاية ادرار_، مذكرة ماجيستر في علم اجتماع التنظيم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014.

المجلات:

12- احسان عبد الرمان، **المرأة العاملة المتزوجة الإطار وتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين**، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالعين الصفراء، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد 6، أفريل 2019. ص ص. 156-168.

13- بلقاسم الحاج، **أثر خروج المرأة إلى العمل على تغير الادوار المنزلية في الأسر الجزائرية**، مجلة التغير الاجتماعي، العدد الخامس، فيفري 2018، ص ص.193-212.

14- جوجولينا مارتينيث فرانزوني، **لماذا تتزايد اعداد الفقيرات في أمريكا اللاتينية** ، حوار كوني، العدد3، السلسلة 8 ، ديسمبر 2018.

15- رضوان بواب، **الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي (LMD)**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 21، ديسمبر 2015.ص ص. 71-86.

16- عمر عباس، **الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد 28، ديسمبر 2018.

17- عائشة بن النوي، **النوع الاجتماعي والتنمية: مقاربة مفاهيميه**، مجلة التكامل، العدد2، ديسمبر 2020. ص ص. 22-52.

18- فتحي بوخاري نقلا عن معن عمر الخليل، **اوقات الفراغ في المجتمع..رؤية فلسفية**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 8، ديسمبر 2018.

19- كامل عمران، **وقت الفراغ في منظور جامعة دمشق**، عدد 14، ديسمبر 2000.

20- ليلى امال حيرش بغداد نقلا عن بدر اللبدر، مفهوم الجندر في الأطر النظرية، **مجلة التدوين**، العدد 11، 2018. ص 176.

21- لامية بوبيدي، **مشكلات الدور لدى المرأة المتزوجة العاملة**، دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات العاملات بمدينة الوادي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 33، جانفي 2014. ص ص. 11-27.

22- مبارك فاتن، **وقت الفراغ والتنمية الثقافية: أية علاقة؟ قراءة في تمثلات الشباب التونسي لوقت الفراغ**، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 3، ديسمبر 2015.

23- مريم أرفيس، **الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة _دراسة نظرية_ مجلة التغير الإجتماعي**، العدد 6. ص ص. 477-498.

24- ندير بوحنيكة نقلا عن مزوز، **قراءة سوسيولوجية في تغير وظائف الأسرة الجزائرية**، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جوان 2022.ص ص.38-48.

25- نزيهة شاوش، **المعوقات الثقافية والاجتماعية أمام التدرج الوظيفي للمرأة الجزائرية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 27، جوان 2018.ص ص. 189-211.

26- دون إسم المؤلف، **أداء العاملين،** مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، العد 5، جوان 2015. ص ص. 59-78.

الندوات:

27- نادية عيشور مع مجموعة من المشاركين، ندوة بحثية: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع،** جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2016.

التقارير:

28- ربيعة الناصري، **القوامة والتقسيم الجنسي للعمل النسائي المنزلي بدون أجر،** مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي _لبنان.

29- عائشة التايب، **النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة،** منظمة المرأة العربية، مصر، 2011.

الفيديوهات:

30- الممثلات الجزائريات ضد قتل النساء، قناة لها ما تقول she has somthing to say، الدقيقة 1:40، 10-10-2022، 9:00ص.

المراجع باللغة الأجنبية références:

المقالات Les articles :

31- Brousse Cécile, Travail professionnel, tâches domestiques, temps « libre » : quelques déterminants sociaux de la vie quotidienne**, Economie et statistique**, N°478-480, 2015. pp. 119-154.

32- Yve Raibaud, genre et espaces du temp libre, **l'information géografique**, Armend colin, Volume 76,Juillet 2012, pp.40-56.

التقارير Les rapports :

33- Ashley barry , dina dandachli, l’emploi des jeunes et des femmes en Algérir : opstacles et opportunités, EFE-Europe.2020.

الملاحق

الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة حول موضوع:

"العمل المنزلي وتأثيره على إستغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة"

دراسة ميدانية لعينة من أستاذات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية –تيزي وزو-

أستاذتي الكريمة

تحية طيبة:

تهدف هذه الإستمارة إلى جمع المعلومات اللازمة للتعرف على مدى تأثير العمل المنزلي على استغلال وقت الفراغ في تنمية الاداء الوظيفي لدى المرأة المتزوجة، وهذا من أجل إنجاز مذكرة ماستر في تخصص علم اجتماع العمل والتنظيم، حيث تم اختياركم كعينة بحث للإجابة على هذه العبارات الواردة فيها، بوضع علامة (X) على الاجابة المناسبة، وكتابة الإجابة في الحيز المنقط، علما بان هذه البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم وتفهمكم.

إعداد الطالبة:
سالمي شهيناز.

تحت إشراف:
الأستاذة علجية حنان.

الموسم الجامعي 2021-2022

المحور الاول: البيانات الشخصية.

1-السن: 26-30سنة 30-34 سنة 34-38 سنة 38-42 سنة 42-46 سنة
46-50 سنة 50-54 سنة

2-عمل الزوج:

3-نوع الأسرة :

نووية ☐ ممتدة ☐

4-المسافة بين مكان الإقامة ومكان العمل:

من 10 إلى 20 كلم ☐ من 20 إلى 30كلم ☐ من30 إلى 40 كلم ☐
من 40 إلى 50 كلم ☐ من 50 إلى 60 ☐ 70 كلم أو أكثر ☐

5-وسيلة النقل:

سيارة شخصية ☐ سيارة الزوج أو أحد الأقارب ☐ نقل عمومي ☐

6- عدد الأبناء:

دون سن التمدرس ☐ في التعليم الإبتدائي ☐ في التعليم الأساسي ☐
في التعليم الثانوي ☐ في الجامعة ☐ المتزوجين والموظفين ☐

7- الرتبة:

8- الأقدمية في العمل:

من 1-5 سنوات ☐ 6-10 سنوات ☐ 11 -15 سنة ☐
16-20 سنة ☐ 21-25 سنة ☐ 26 سنة أو أكثر ☐

9-المهمة الإدارية:

10- الأعمال الأكاديمية:

أ)-عدد المقالات المنشورة :

*في مجلة مصنفة (أ-A):

*في مجلات مصنفة (ب -B):

*في مجلات مصنفة (ج-C):

* في مجلات مصنفة (د-D):

ب)عدد المجلات المنشورة باللغة الأجنبية:

*باللغة الفرنسية: *باللغة الانجليزية: *أخرى:

ج)-عدد الكتب المنشورة:

د)-عدد الملتقيات المنظمة:

ه)-عدد المداخلات:

*الوطنية: *الدولية:

11- عدد أيام العمل في الأسبوع:

12- عدد ساعات العمل في الأسبوع:

المحور الثاني: الأعمال المنزلية تعيق إستغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

13- هل تشعرين ان كونك إمراة يلزمك القيام بالأعمال المنزلية في البيت:

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة (نعم)، وكنت ترين أن هذا يؤثر على إنتاجيتك في مهنتك كأستاذة جامعية باعتبارها مهنة تستدعي الكثير من التفرغ والتحضير والبحث خارج أوقات الدوام، اشرحي كيف:

.....

.....

.....

.....

14-فيما يخص الطبخ، تقومين بتحظير الطعام :

أ)-طيلة أيام الأسبوع ☐

-هل يساعدك أحد من العائلة في إعداده:

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

نادرا ☐ أبدا ☐

ب)-في الأيام التي لا أعمل فيها فقط ☐

-كيف تتعاملين مع مسألة الطبخ في الأيام التي تعملين فيها:

ج)-عندما أشعر أنني متفرغة تماما.

-هل ترين أن هذا الإختيار الأخير، يساعد الأستاذة الجامعية، على التفرغ لإنتاج أعمال أكادمية أو مهمات متعلقة بمهام التدريس اليومية:

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة نعم إشرحي لماذا:

.....

.....

.....

.....

15-تغسلين الصحون:

أ)-بالطريقة التقليدية ☐

-هل يغسلها أحد بدلا عنك عادة:

نعم لا ☐

- إذا كانت الإجابة (لا)، هل تشعرين أن هذه العملية روتينية، وتفضلين لو تقومين بأشياء أخرى بدلا منها، كمتابعة إمايلك المهني:

نعم ☐ لا ☐

ب)- بألة غسل الصحون:

هل ترين أن هذه الطريقة موفرة للوقت والجهد النفسي والجسدي، مما يسمح لك الحصول على بعض الوقت لقراءة مقال أو كتاب؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل تغسلين الملابس:

أ)-بالطريقة التقليدية ☐

ب)-بغسالة الملابس ☐

-في حالة اختيار الإجابة (أ) أو (ب) من يقوم بهذه المهمة؟

*أنا وحدي ☐

*يقوم بها أحد أفراد العائلة في حالة كنت مشغولة ☐ من هو؟.....

17-كيف تتعاملين مع مسألة نظافة البيت جلي الأرضية، تنظيف الحمامات، مسح الأثاث:

أ)-أقوم بهذه الأمور وحدي كلما استلزم الأمر ☐

-هل ترين أنه من الأفضل لو كنت تتقاسمين هذه المهام مع أحد ما، لكي تتمكني من إستغلال وقتك في تعلم مهارات جديدة – تعلم لغات جديدة، طرق بحث جديدة، المشاركة في دورات أو محاضرات عن بعد- من شأنها أن ترفع إنتاجيتك في المجال الأكاديمي:

نعم ☐ لا ☐

ب)- يساعدني زوجي ☐

ج)-يساعدني أحد أفراد العائلة ☐

د)-أستعين بخدمات تنظيف خاصة ☐

18-فيما يخص التبضع، من شراء المواد الغذائية والاستهلاكية، من يقوم بهذه الأمور غالبا:

أ)-أنا ☐

ب)-الزوج ☐

ج)- أحد أفراد العائلة ☐

د)- أستعين بخدمات التوصيل ☐

-في حالة اختيار الإجابة (أ)، هل ترين أن هذه المهمات تقوم بتعطيلك عن مهامك المهنية التي تنجزينها في البيت:

نعم ☐ لا ☐

19- كم تقدرين تقريبا، عدد ساعات قيامك بالأعمال المنزلية:

أ)-يوميا:

-في أيام الدوام.....

-في الأيام التي لا تداومين فيها.....
ب)-أسبوعيا:
-في الأسابيع التي تعملين فيها (الموسم الجامعي).....
-في الأسابيع التي لا تعملين فيها (العطل الموسمية).....

20- هل تتقاسمين الأعمال المنزلية مع زوجك:
نعم ☐ لا ☐
-إذا كانت الإجابة (نعم) ، ماهي الأعمال التي يقوم بها عادة:
.....
.....
.....
.....

21- ما هي أهم النشاطات التي تقومين بها في العطل الموسمية:
-.....
-.....
-.....
-.....
-.....
-.....
-.....

المحور الثاني: الأعمال الرعائية تعيق إستغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة.

22-هل ترين أن مسؤولية الاهتمام بالأطفال تقع على عاتقك بدرجة أولى عندما تكونون في البيت:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

-إذا كانت إجابتك (موافق) أو (موافق بشدة)، هل ترين أن تقاسم هذه المهمة مع أحدهم (شخص أو مؤسسة)، سيساعدك أكثر في تنمية أدائك الوظيفي:

نعم ☐ لا ☐

23- أثناء فترة الأمومة أي من هذه النشاطات الرعائية كنت تتلقين فيها مساعدة من زوجك أو أحد أقربائك أو مؤسسة خاصة؟ (اختيار متعدد)

أ)-نظافة الرضيع ☐ تلقيت المساعدة من:.....

ب)-تغذية الرضيع ☐ تلقيت المساعدة من:.....

ج)-أخذ الرضيع إلى الطبيب ☐ تلقيت المساعدة من:.....

د)-إعطاء الدواء للرضيع ☐ تلقيت المساعدة من:.....

ه)-ملاعبة الرضيع ☐ تلقيت المساعدة من:.....

24- هل ترين أن الأعوام الأولى من حياة أطفالك، قللت من إنتاجيتك الأكاديمية، من كتابة المقالات، الكتب، كتابة محاضرات جديدة، المشاركة في تطوير مناهج البحث:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

-إذا كانت إجابتك (موافق) أو (موافق بشدة)، هل ترين أن الاستعانة بمربية للاعتناء بالأطفال سيقضي على هذه المشكلة:

نعم ☐ لا ☐

25- خلال العام الدراسي من يقوم بتدريس أطفالك في المنزل:

أ)-أنا وحدي ☐

ب)- أنا وزوجي ☐

ج)-زوجي وحده ☐

د)-أحد أفراد العائلة ☐

ه)-لا يحتاجون إلى الدراسة في المنزل ☐

-في حالة اختيار الإجابة (أ) هل ترين أن تدريس الأطفال يأخذ منك وقتا كبيرا، مما يؤخرك عن القيام ببعض الواجبات الأكاديمية في وقتها، كتصحيح أوراق الامتحانات ومراجعة مذكرات الطلبة مثلا:

موافق بشدة ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

26- هل يدرس أطفالك في مدارس داخلية خاصة:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة (نعم)، هل ساعدك هذا الأمر في التفرغ ل: (اختيار متعدد)

أ-قراءة الكتب ☐

ب-كتابة البحوث
ج-تأليف الكتب
د-الإشراف على مجلة علمية
ه-القيام بمشاريع بحثية
و-التخطيط لإعداد الدروس
ز- المساهمة في تطوير المناهج التدريسية في التخصص والعمل في اللجان البيداغوجية
ح-التأليف في مناهج البحث وتقنياته
ط-إجراء البحوث لصالح مؤسسات مجتمعية

27- هل لديك أقارب مسنين أو مرضى، تتحملين مسؤوليتهم، من تغذيتهم، مراقبة صحتهم، الترفيه عنهم:

نعم لا

-إذا كانت الإجابة (نعم)، هل ترين أن استعانتك بمؤسسات تقدم خدمات رعائية وصحية للاهتمام بهذه الفئة، سيساعدك أكثر على التفرغ للعمل الأكادمي:

موافق بشدة موافق غير موافق

28-هل ترين أن إحجام النساء الموظفات في الجزائر بما فيهم الأستاذات الجامعيات، عن الإستعانة بالخدمات الصحية والمنزلية الخاصة، يعود إلى: (اختيار متعدد)

أ)- نقص المؤسسات التي تهتم بتقديم مثل هذه الخدمات
ب)-غلاء هذه الخدمات وعدم مقدرة الأسر على دفع تكاليفها
ج)-عدم ثقة الأسر في مثل هذه الخدمات

29-هل ترين أن الصحة النفسية والجسدية شرطان ضروريان، لقدرة الأستاذة الجامعية على أداء وظائفها، وتنمية قدراتها الأكاديمية والوظيفية :

نعم لا

30-هل ترين أنك لا تحصلين على الوقت الكافي، لتتمكني من مراقبة صحتك الجسدية وتجديد طاقتك النفسية، نظرا لكثرة إنشغالاتك المنزلية والرعائية:

نعم لا

ملخص الدراسة:

يتناول هذا البحث موضوع "العمل المنزلي وتأثيره على استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة"، أين حاولنا الكشف عن مدى قدرة الأستاذة الجامعية في استغلال وقت الفراغ للقيام بمختلف الواجبات التي تتطلبها مهنتها خارج الوقت الرسمي للعمل، أو النشاطات العلمية والتثقيفية المختلفة التي تساهم في تنمية أدائها الوظيفي وكل ما يتعلق بالعمل الأكاديمي، وهذا في ظل التزامها بدورها التقليدي لنوعها الاجتماعي .

للقيام بدراسة علمية لهذه الإشكالية قمنا بتبني فرضتين:

الأولى تفترض أن " الأعمال المنزل تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة"

تفترض الثانية أن " الأعمال الرعائية تعيق استغلال وقت الفراغ في تنمية الأداء الوظيفي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة"

الفرضيات اختبرت وأكدت بعد متابعة منهج علمي، وتبني مقاربة نظرية تهتم باختلافات الأدوار الاجتماعية لكل من الرجل والمرأة وتأثير هذه الأدوار على مختلف جوانب حياتهم لاسيما المهنية.

الكلمات المفتاحية: العمل المنزلية– الأعمال المنزلية– الأعمال الرعائية– الأداء الوظيفي– وقت الفراغ– النوع الاجتماعي.

Résumé :

Cette étude porte sur " le travail domestique et son impact sur l'utilisation du temps libre dans le développement de la performance au travail chez l'enseignante universitaire mariée ". Nous avons cherché à découvrir la capacité de l'enseignante universitaire à utiliser son temps libre pour exercer les différentes fonctions et tâches requises par sa profession en dehors des heures de travail officielles, en plus des diverses activités culturelles et éducatives qui contribuent au développement de son performance au travail et tout ce qui concerne le travail académique ; cela dans le cadre de son engagement aussi au rôle traditionnel de son genre.

Pour mener une étude scientifique de cette question nous avons adopté deux hypothèses :

La première postule que "les tâches ménagères entravent l'exploitation du temps libre dans le développement de la performance au travail chez l'enseignante universitaire mariée"

La deuxième postule que " les tâches de soins entravent l'exploitation du temps libre dans le développement de la performance au travail chez l'enseignante universitaire mariée ".

Ces hypothèses ont été testées et justifiées après avoir suivi une méthode scientifique et employé une approche théorique intéressée par les différences des rôles sociale entre les femmes et les hommes et à l'impact de ces rôles sur divers aspects de leur vie, notamment leur carrière professionnelle.

Mots Clés : travail domestique- tâches ménagères- tâches de soins-performance au travail- temps libre- genre.